

# انتكاسة للحريات في فلسطين

شهد عام 2021 انتكاسة للحريات في فلسطين بانتهاكات ممارستها السلطة والاحتلال الإسرائيلي، إذ عانى الصحفيون من تنكيل تنوعت أساليبهم. [21]



تعيش المنتخبات العربية في حالة استنفار استعداداً لخوض غمار منافسات كأس الأمم الأفريقية الأسبوع المقبل.  
**29.28**

الأحد 2 يناير / كانون الثاني 2022 م 29 جمادى الأولى 1443 هـ □ العدد 2680 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 2 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## غزة: اختبار لوقف إطلاق النار

إسرائيل مترددة في الرد على إطلاق النار وتفضل عدم التصعيد  
التفاصيل صفحة 3.2

حركة «حماس» أبغت الجانب المصري أن الصاروخين انطلقا نتيجة خلل فني

مسؤولو الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية يبدؤون وساطة للهدنة

سقوط صاروخين أطلقا من قطاع غزة في البحر قبالة سواحل تل أبيب

في العدد

02 | **العراف: ترعب واستنفار خشية تصعيد ضد الأميركيين**

06



استهداف معارضي سعيد: تصاعد الانتهاكات الجسدية

10 | **«المتشاكسون» في السودان يتجاهلون ضيف العيش**



13 | **حوادث العمل في تونس: خطر متربص بالمناطق الصناعية**



24 | **ثقافة سورية بعيداً عن سنوات الرّم**

26 | **موسيقى مرتبكة في عالم مرتبك**



إصدارات 2021: موسيقى مرتبكة في عالم مرتبك



## عامان على كورونا تسونامي الجائحة

بعد مرور عامين على ظهور فيروس كورونا، ما زال العالم يتخبط في مواجهة الجائحة ومتحوراتها الأخيرة التي بدأت تمهد لـ«تسونامي» إصابات.

19.18



عادت الإصابات لتسجل ارتفاعاً قياسياً في العالم (هانا زانزهون/Getty)

الحدث

## السودان: عودة الأنباء عن توجه حمدوك للاستقالة

أمس، الأطراف السودانية إلى إيجاد أرضية مشتركة لحل الأزمة السياسية. وشدد على أن «استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين، لا يساهم في خلق بيئة مؤاتية لاستعادة المسار الديمقراطي». وتأتي هذه التطورات قبل مليونية جديدة اليوم الأحد، دعت إليها لجان المقاومة في ولاية الخرطوم بشكل مفاجئ، في إطار التصعيد المناهض للانقلاب العسكري واحتجاجاً على مقتل متظاهرين خلال مليونية الخميس الماضي وإصابة المئات. وحددت القصر الرئاسي وجهة للمليونية.

البرهان، قد تعهد، في كلمة للشعب السوداني بمناسبة الذكرى الـ66 للاستقلال، بالتمسك «بحماية البلاد من الانزلاق نحو الفوضى والخراب، والعمل الجاد للمحافظة على الفترة الانتقالية ونجاحها». وكرر تأكيد «الالتزام باستكمال مهام الفترة الانتقالية، ومواصلة مسيرة السلام، وبناء كل مؤسسات الحكم الانتقالي، وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وشفافة في وقتها المحدد». دعا رئيس البعثة الأممية لدعم الانتقال في السودان، فولكر بيرتس، في بيان

الحكومة «ظل يلتقي رموزاً سياسية وقيادات من الحركات المسلحة بمنزله في إطار ثنيه عن تقديم استقالته». في غضون ذلك، نفى مكتب حمدوك، أمس، أنباء راجت في وسائل التواصل الاجتماعي عن إعادة رئيس الوزراء إلى الإقامة الجبرية، مؤكداً أنه يتمتع «بكامل حريته في التحرك والاجتماع والتواصل» في الأثناء، عقد مجلس السيادة الانتقالي اجتماعاً طارئاً برئاسة عبد الفتاح البرهان تبعه اجتماع آخر لمجلس الأمن والدفاع، لمناقشة التطورات السياسية والأمنية في البلاد. وكان

الخرطوم - عبد الحميد عوض

يزداد الغموض السياسي في السودان، مع عودة الأنباء عن توجه رئيس الحكومة عبد الله حمدوك (الصورة) للاستقالة من منصبه، بل الحديث عن وضعه قيد الإقامة الجبرية، وذلك بعدما كان قد ألغى خطاباً متوقعاً له، في مناسبة ذكرى استقلال البلاد. ونقلت وكالة «الأناضول» عن مصدر حكومي سوداني، أن حمدوك «لم يباشر مهامه من مكتبه في مقر رئاسة مجلس الوزراء بالخرطوم منذ أسبوع». وأشار إلى أن رئيس





## سياسة

## تقرير

## النظام السوري ينتقم من شخصيات تشكل خطراً عليه: تسميم في مقارّه الأمنية

# تصفية المعارضة في درعا

**اميت العاصي**

يستمر النظام السوري في استغلال عمليات «التسوية» التي إجرها أخيراً مع مدن

وبلدات محافظة درعا، كمدخل للانتقام من معارضيه في الجنوب السوري، وتصفيتهم، في سياق تفريع الخطة من كل الشخصيات التي شاركت في الثورة، ويمكن أن تشكل خطراً عليه في المستقبل، وهو ما يُبقي الأوضاع في هذه المحافظة في حالة فلتان دائم. وتُكشّف تقرير صدر حديثاً عن «تجمع أحرار حوران»، والذي يضم صحافيين وناشطين إعلاميين وحقوقيين، أن عدداً من القياديين السابقين توفوا خلال العام الماضي في ظروف غامضة وانتهت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام بتسميم هؤلاء الغادة، أثناء زيارات قاموا بها إلى ضباط في مقرات هذه الأجهزة.

وأكد التجمع أن القيادي السابق في فصائل المعارضة مرعي الحمدان، (أبو سليمان العز)، توفي في 25 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بعد صراعه مع مرض، نتيجة التسمم، قبل وفاته بنحو شهرين. ونقل التجمع عن مصدر «رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية»، أن الحمدان «توفي بعد معاناة استمرت لنحو شهرين، مع مرض سببه جرثومة ناجمة عن سم دس له في الفهوة من قبل ضباط النظام السوري، داخل فرع جهاز الأمن العسكري في بلدة الحمدان «أسعف إلى مستشفى الرشد في العاصمة دمشق، وبقي يتعالم هناك حتى توفي».

ويُنّ التجمع أن قيادياً سابقاً في فصائل المعارضة هو أبو محمد القبعاني، الملقب بـ«الأخيطوط»، تعرّض هو الآخر للسم في نفس الفرع، وتوفي، «أواخر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، «بعد معاناته من الأم مختلفة جسده، تبعها شلل في جميع

### قتله وجرحه بغارات روسية

استهدت روسيا العام الجديد بقتل المزيد من السوريين، حيث شلّت طائراتها غارات جوية، أمس السبت، على محافظة ادلب، ما سبّب سقوط قتلى وجرحى من المدنيين، وذكر الدفاع المدني السوري، في بيان، أن طائلي وإمارة قتلاوا وأصيب 10 آخرون، بينهم 6 أطفال، بغارات جوية روسية استهدفت نارحيت في منطقة النهر الأبيض قرب مدينة جسر الشعور فيريف ادلب الغربي، كما شلّت غارات على محيط مدينة ادلب وبلدة كنعصرة وبلدة الجديدة.

| **مناخ** |

# ليبيا: مجلس النواب مفوضية الانتخابات

برئاسة عماد السائح، الذي وافق على حضور الجلسة، ووفقاً لدعوة الثوري، التي نشرها الموقع الرسمي لمجلس النواب أمس السبت، فإن السائح وأعضاء مجلس إدارة مفوضية الانتخابات سيفقدون، الإثنين، إحاطة «حول سير العملية الانتخابية»، مشيراً إلى إمكانية أن تناقش الجلسة «ما يستجد من أعمال» من دون ذكرها.

وتُكشف مصادر برلمانية لـ«العربي الجديد»، أن موافقة السائح على المثول أمام النواب جاءت بعد اتصالات عديدة. وأوضح أن الأراء اختلفت بين أن تكون جلسة مغلقة أو مفتوحة، فيما شدّد السائح على ضرورة أن تنقل الجلسة على العلى عبر وسائل الإعلام.

بدأت في إبعاد التهم التي طاولت سير عملية المفوضية في الإعداد للانتخابات، ومنها انحياز المفوضية لأطراف سياسية، وشخصيات مرتشحة للانتخابات الرئاسية، ضد أخرى. ووصفت المصادر الجلسة المغلقة بـ«الساخنة»، مؤكّدة أنها «ستكون ذروة المواجهة بين الطرفين. مجلس النواب والمفوضية، بعد أيام من تبادل التهم بينهما بشأن المسؤول عن فشل إجراء الانتخابات، في 24 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وسُؤلون عن إعلان تأجيل الانتخابات»، كما كتفت المصادر أن لجنة نيابية تكلفها مجلس النواب بإعداد خريطة لما بعد 24 ديسمبر، بدأت أعمالها، عبر الاتصال بمختلف الأطراف السياسية، لإعداد تقرير يتضمن تصوراً لشكل المرحلة المغلقة، ورحبت أن تعرض اللجنة تقريرها في جلسة خاصة لمجلس السائب، الأسبوع المقبل.

طالب السائح بقتل الجلسة على الهواء (تعداد تركيز/مراس برس)

أطرافه»، وكان «الأخيطوط» وأبو سليمان العز عضوين في لجنة التفاوض الخاصة بمحافظه القنيطرة بين الأهالي والنظام، منذ عقد اتفاق التسوية الأول، الذي جرى في جنوب سورية في صيف 2018.

وذكر التجمع أن عدداً من القياديين في فصائل المعارضة توفوا بعد معاناة طويلة

مع المرض منذ عام 2018، بينهم القيادي السابق في «الجيش السوري الحر» محمد معاوية الزعي، بسبب تعرّضهم للسم في معتقلات النظام منذ إجراء التسوية الأولى في جنوب سورية قبل نحو أربع سنوات. وعن ذلك، قال عضو هيئة التفاوض التابعة للمعارضة إبراهيم الجبايي (وهو من أبناء

محافظة درعا) إن النظام «لا يترك وسيلة إلا ويستخدمها للانتقام من كل الأشخاص الذين عارضوه وضايقوه خلال سنوات معتقلات النظام منذ إجراء التسوية الأولى في جنوب سورية». وأضاف، في حديث مع «العربي الجديد»: «النظام يريد الانتقام من كل أهالي جنوب سورية، وكان النظام قد أجرى، أواخر العام الماضي،



اجري النظام أواخر العام الماضي لسويات درعا توبى بإشارة/مراس برس)

—

**توفي عدد من قياديي فصائل المعارضة بسبب تعرّضهم للسم**

—

**الجباوي: النظام يريد الانتقام من كل اهالي جنوب سورية**

—

درعا، باستثناء بلدي بصرى الشام ومعربا في ريف درعا الشرقي، اللتين بقيتا خارج التسوية حتى الآن بسبب وجود «اللواء الثامن» التابع لروسيا فيهما. ولكن هذه التسويات لم تنه حالة الفوضى الأمنية في محافظة درعا، إذ ارتفعت وتيرة الاعتقالات، التي تطاول شخصيات معارضة، وأخرى متعاونة مع الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، ما يؤكد أن هناك أكثر من يد تنفذ عمليات التصفية.

وأوضح مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فضل عبد الغني، لـ«العربي الجديد»، أن الشبكة وثقت عمليات اعتقال في محافظة درعا عبر عدة طرق، منها القتل المباشر بالرصاص، أو استهداف السيارات بالمعوقات الناسفة.

وأشار إلى أن هذه العمليات «تأتي في سياق محاولات الأجهزة الأمنية تفريع والمطويع للأجهزة الأمنية والمثقفين عن قوائمه، مقابل سحب الحواجز التي كانت تقطع أوصال المحافظة.

وتشملت التسويات كل مدن وبلدات محافظة

درعا وأشار عبد الغني إلى أن محافظة درعا

لها خصوصية «لأن غالبية اهليها ما زالوا موجودين فيها ولم يتعرّضوا لتهجير كبير»، وقال: «كان من المتوقع لجوء النظام إلى تصفية كل معارضيه في هذه المحافظة بعد إجراء التسويات».

من جهته، أشار الباحث السياسي في مركز «الحوار السوري» للدراسات محمد سالم، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن عمليات الاعتقال، يشتى الطرق والوسائل، والتي تطاول القياديين السابقين في فصائل «الجيش الحر» والمعارضين المعروفين في الجنوب السوري «تؤكد عدم مصداقية النظام في التسويات التي أجراها في جنوب سورية، وبقيّة المناطق التي استعاد السيطرة عليها في عموم البلاد»، وأضاف: «ما إن تتمكّن قوات النظام من أي منطقة حتى يبرز الحقد الانتقامي لدى أجهزة الأمن والمليشيات التابعة له، فيبدأ على الفور في تنفيذ الاعتقالات يشتى الأساليب. لا تتورع أجهزة النظام عن استخدام أي أسلوب، سواء بالسم أو عمليات التفجير، والتي غالباً ما تتسبب في مقتل مدنيّين أبرياء».

إلى ذلك، وثّق «تجمع أحرار حوران» مقتل 38 شخصاً، بينهم امرأتان، في محافظة درعا، خلال ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، مشيراً إلى أن 5 منهم قتلوا نتيجة التعذيب في سجون النظام، وأوضح أن جميعهم اعتقلوا عقب سيطرة قوات النظام على المحافظة أواخر العام الماضي. وبحسب مكتب التوثيق في التجمع، فإن جميع عمليات ومحاوالات الاعتقال التي تم توثيقها في ديسمبر الماضي جرت بواسطة إطلاق النار بأسلحة رشاشة، باستثناء عملية واحدة بواسطة قنبلة يدوية.

وفي السياق، بيّن «مكتب توثيق شهداء درعا» أن شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي «شهد ارتفاعاً حاداً في عمليات الاعتقال، والإخفاء والتغيب عن القسري، من قبل الأفرع الأمنية التابعة لقوات النظام مقارنة بالأسهر الماضية». وذكر أنه «وثّق ما لا يقل عن 71 معتقلاً ومختطفًا، أطلق سراح 31 منهم في وقت لاحق من ذات الشهر»، وأشار إلى «أن هذه الإحصائية لا تتضمن من تم اعتقالهم بهدف سوقهم للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام»، وفق المكتب.

| **إضاءة** |

## بايدن يدعم وحدة أراضي أوكرانيا... و توتر حدودي

من المر ترقّب أن يجري

**الرئيس الأميركي جو بايدن، اتصالاً بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اليوم الأحد، لمناقشة تطورات الأزمة الأوكرانية المتفاقمة**

أعلن البيت الأبيض، مساء أول من أمس الجمعة، أن الرئيس جو بايدن سيجري، اليوم الأحد، اتصالاً هاتفياً بنظيره الأوكراني في فولوديمير زيلينسكي، بعدما حذّر نظيره من أي عقوبات جديدة ضد موسكو ستكون مبدئياً، أعلن الجيش الأوكراني، أمس السبت، مقتل أحد عناصره في اشتباكات مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد، وسط توترات بلغت ذروتها مع موسكو، وهذا الجندي الأول الذي قُتل منذ عهد المارين المتحاربين إلى اتفاق وقف إطلاق النار الشهر الماضي، في صراع أدى بحياة أكثر من 13 الف شخص منذ عام 2014، وأعلن الجيش الأوكراني في بيان أن «جندياً أصيب بجروح قاتلة»، متّهما «خطأً جسيماً».

مبدئياً، أعلن الجيش الأوكراني، أمس السبت، مقتل أحد عناصره في اشتباكات مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد، وسط توترات بلغت ذروتها مع موسكو، وهذا الجندي الأول الذي قُتل منذ عهد المارين المتحاربين إلى اتفاق وقف إطلاق النار الشهر الماضي، في صراع أدى بحياة أكثر من 13 الف شخص منذ عام 2014، وأعلن الجيش الأوكراني في بيان أن «جندياً أصيب بجروح قاتلة»، متّهما «خطأً جسيماً».

**رصد**



اسعدت النظام والروس ادلب مرار عدة في العام الماضي بصراف/وند/مراس برس)

# مقتل 1271 مدنياً في سورية عام 2021

**عدنان احمد**

قُتل 1271 مدنياً في سورية في العام الماضي، بينهم 104 تحت التعذيب، وفق تقرير صدر، أمس السبت، عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وذكرت الشبكة في تقريرها، أن جرائم القتل اتخذت نمطاً واسعاً ومنهجياً من قبل قوات النظام السوري والمليشيات المقاتلة معه بشكل أساسي، ولغّقت إلى أن استمرار عمليات قتل المدنيين في سورية بتشير إلى أنها ما تزال أحد أخطر البلدان في العالم على حياة المدنيين، كما أنها مكان غير امن لعودة اللاجئين.

ووفق التقرير، فقد شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، مقتل نحو 34 في المائة من الضحايا، مشيراً إلى أن شهر مارس/ آذار الماضي شهد تصعيداً عسكرياً مفاجئاً من قبل قوات النظام، وروسيا، عبر شنّ هجمات جوية وأرضية استهدفت مناطق مدنية خارجة عن سيطرة النظام السوري في شمال غربي سورية، كما شهد الشهر ذاته تصعيداً عسكرياً روسياً هو الأكبر منذ اتفاق مارس 2020 الخاص بوقف إطلاق النار في ادلب، وشنت تلك القوات مطلع شهر يونيو/حزيران الماضي حملة عسكرية سابقة، استهدفت منطقة جبل الزاوية ومحيطها جنوبي ادلب، واستمرت حتى سبتمبر/أيلول الماضي، واستمرت بحسب التقرير القسري، من قبل الأفرع الأمنية التابعة لقوات النظام مقارنة بالأسهر الماضية». وذكر أنه «وثّق ما لا يقل عن 71 معتقلاً ومختطفًا، أطلق سراح 31 منهم في وقت لاحق من ذات الشهر»، وأشار إلى «أن هذه الإحصائية لا تتضمن من تم اعتقالهم بهدف سوقهم للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام»، وفق المكتب.

وقد شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، مقتل نحو 34 في المائة من الضحايا، مشيراً إلى أن شهر مارس/ آذار الماضي شهد تصعيداً عسكرياً مفاجئاً من قبل قوات النظام، وروسيا، عبر شنّ هجمات جوية وأرضية استهدفت مناطق مدنية خارجة عن سيطرة النظام السوري في شمال غربي سورية، كما شهد الشهر ذاته تصعيداً عسكرياً روسياً هو الأكبر منذ اتفاق مارس 2020 الخاص بوقف إطلاق النار في ادلب، وشنت تلك القوات مطلع شهر يونيو/حزيران الماضي حملة عسكرية سابقة، استهدفت منطقة جبل الزاوية ومحيطها جنوبي ادلب، واستمرت حتى سبتمبر/أيلول الماضي، واستمرت بحسب التقرير القسري، من قبل الأفرع الأمنية التابعة لقوات النظام مقارنة بالأسهر الماضية». وذكر أنه «وثّق ما لا يقل عن 71 معتقلاً ومختطفًا، أطلق سراح 31 منهم في وقت لاحق من ذات الشهر»، وأشار إلى «أن هذه الإحصائية لا تتضمن من تم اعتقالهم بهدف سوقهم للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام»، وفق المكتب.

وقد شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، مقتل نحو 34 في المائة من الضحايا، مشيراً إلى أن شهر مارس/ آذار الماضي شهد تصعيداً عسكرياً مفاجئاً من قبل قوات النظام، وروسيا، عبر شنّ هجمات جوية وأرضية استهدفت مناطق مدنية خارجة عن سيطرة النظام السوري في شمال غربي سورية، كما شهد الشهر ذاته تصعيداً عسكرياً روسياً هو الأكبر منذ اتفاق مارس 2020 الخاص بوقف إطلاق النار في ادلب، وشنت تلك القوات مطلع شهر يونيو/حزيران الماضي حملة عسكرية سابقة، استهدفت منطقة جبل الزاوية ومحيطها جنوبي ادلب، واستمرت حتى سبتمبر/أيلول الماضي، واستمرت بحسب التقرير القسري، من قبل الأفرع الأمنية التابعة لقوات النظام مقارنة بالأسهر الماضية». وذكر أنه «وثّق ما لا يقل عن 71 معتقلاً ومختطفًا، أطلق سراح 31 منهم في وقت لاحق من ذات الشهر»، وأشار إلى «أن هذه الإحصائية لا تتضمن من تم اعتقالهم بهدف سوقهم للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام»، وفق المكتب.

وقد شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، مقتل نحو 34 في المائة من الضحايا، مشيراً إلى أن شهر مارس/ آذار الماضي شهد تصعيداً عسكرياً مفاجئاً من قبل قوات النظام، وروسيا، عبر شنّ هجمات جوية وأرضية استهدفت مناطق مدنية خارجة عن سيطرة النظام السوري في شمال غربي سورية، كما شهد الشهر ذاته تصعيداً عسكرياً روسياً هو الأكبر منذ اتفاق مارس 2020 الخاص بوقف إطلاق النار في ادلب، وشنت تلك القوات مطلع شهر يونيو/حزيران الماضي حملة عسكرية سابقة، استهدفت منطقة جبل الزاوية ومحيطها جنوبي ادلب، واستمرت حتى سبتمبر/أيلول الماضي، واستمرت بحسب التقرير القسري، من قبل الأفرع الأمنية التابعة لقوات النظام مقارنة بالأسهر الماضية». وذكر أنه «وثّق ما لا يقل عن 71 معتقلاً ومختطفًا، أطلق سراح 31 منهم في وقت لاحق من ذات الشهر»، وأشار إلى «أن هذه الإحصائية لا تتضمن من تم اعتقالهم بهدف سوقهم للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام»، وفق المكتب.

وقد شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، مقتل نحو 34 في المائة من الضحايا، مشيراً إلى أن شهر مارس/ آذار الماضي شهد تصعيداً عسكرياً مفاجئاً من قبل قوات النظام، وروسيا، عبر شنّ هجمات جوية وأرضية استهدفت مناطق مدنية خارجة عن سيطرة النظام السوري في شمال غربي سورية، كما شهد الشهر ذاته تصعيداً عسكرياً روسياً هو الأكبر منذ اتفاق مارس 2020 الخاص بوقف إطلاق النار في ادلب، وشنت تلك القوات مطلع شهر يونيو/حزيران الماضي حملة عسكرية سابقة، استهدفت منطقة جبل الزاوية ومحيطها جنوبي ادلب، واستمرت حتى سبتمبر/أيلول الماضي، واستمرت بحسب التقرير القسري، من قبل الأفرع الأمنية التابعة لقوات النظام مقارنة بالأسهر الماضية». وذكر أنه «وثّق ما لا يقل عن 71 معتقلاً ومختطفًا، أطلق سراح 31 منهم في وقت لاحق من ذات الشهر»، وأشار إلى «أن هذه الإحصائية لا تتضمن من تم اعتقالهم بهدف سوقهم للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام»، وفق المكتب.



جندي اوكراني في بلدة فيرخو نورسولسكي مع الناصيلية (الحرب ادرينكو/ Getty)

انتهاكات جديدة، ووصلت العلاقات المشهورة أصلاً بين روسيا وأوكرانيا إلى ذروة توتراها حالياً، ومن أكثر من عشر، بينهم العرب وروسيا بأنها شهدت لغوات الألاف من الجنود قرب الحدود، الأوكرانية بهدف غزو محتمل لكيف، وتلقي موسكو إلى نية لغزو أوكرانيا وتقول إنها مهددة بـ«استفزازات»، من كيف وحلف شمال الأطلسي، الذي تطلابه بعدم توسعه في الجمهوريات الانفصالية السابقة، وسيتم البحث في هذه المطالبات خلال المفاوضات الروسية الأمريكية الثانية، في 10 و12 و13 يناير/ كانون الثاني الحالي.

(العربي الجديد، فرانس برس)

## شرفاً خرب

**تونس: إطلاق منصة للاستشارات**

أطلقت رسمياً، منصة الاستشارات المتخصصة الإلكترونية المخصصة لجمع اقتراحات التونسيين بشأن الإصلاحات التي عرضها الرئيس قيس سعيّد، وأعلنت وزارة تكنولوجيا الاتصال بدء «عملية تجريبية وتوعوية»، في 24 منطقة، مشيرة إلى أن «المنصة ستكون مفتوحة للجمع من 15 يناير/ كانون الثاني الحالي حتى 20 مارس/آذار المقبل».

(فرانس برس)

**إيران تلجأ لاستعادة مفقودين**

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس السبت، أن تسعة مفقودين إيرانيين في سورية عادوا إلى البلاد، بعد جهود بذلتها الوزارة والسفارتان الإيرانيتان في تركيا



وسورية وسفارتا البلدين في طهران، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة (الصورة)، في تصريح نقلته وكالة «فرانس»، إن الإيرانيين التسعة سافروا إلى تركيا بهدف الهجرة إليها ومشاكل خلال سفرهم. وكان طالبو اللجوء التسعة يحاولون الوصول إلى أوروبا، وفي 21 أغسطس/آب الماضي، ألقت الشرطة التركية القبض عليهم، وقالوا خلال إفادتهم إنهم أفراد سوريون حتى لا يتم ترحيلهم، إلا أن السلطات التركية نقلتهم إلى مناطق سيطرة الجيش السوري في ريف حلب.

(العربي الجديد)

**مقتل 12 في حداد في كشمير**

لقي 12 شخصاً على الأقل مصرعهم وأصيب 13 آخرون بجروح في تدافع وقع، أمس السبت، في ضريح «ماتا فاشنو ديهي» الهندوسي في الشطر الخاضع لإدارة الهند من كشمير، حسب ما أعلن مسؤول حكومي كبير. وقال المسؤول طابا عدم نشر اسمه إن «الحصيلة قد تكون أكبر، لأن الطريق المؤدية إلى الضريح الواقع في اعلى تلة، كانت مزدهجة بمؤتمّين يحاولون زيارته لإداء الصلوات التقليدية بمناسبة العام الجديد».

**بلجيكا: مقتل 4 بانفجار ناتج عن الغاز**

لقي أربعة أشخاص حتفهم في انفجار ناجم عن الغاز دمر شقتين في مبنى سكني بشمال بلجيكا، الجمعة، حسبما قال رئيس بلدية تورنهاوت، بول فان ميرت، أمس السبت ونجت امرأتان من الانفجار، بقيت إحداهما 14 ساعة تحت الأنقاض، وهما حالياً «بخير» في المستشفى، وامتنع رئيس البلدية عن إعلان أسماء القتلى أو أعمارهم نظراً إلى أن الشرطة كانت لا تزال تتصل بعائلاتهم لإبلاغها لكنه أضاف أن جميعهم من المبالغين.

(فرانس برس)

**افغانستان: انفجار يستهدف دورية لـ«طالبان»**



وقع انفجار في العاصمة الأفغانية كابل، أمس الأحد، ناجم عن عبوة ناسفة استهدفت دورية لقوات طالبان، أمام جامعة تعليم وتربية، ولم تتسبب أي جبهة مسلوية في التفجير، بينما لم تحلق «طالبان» على الحادث، وفي السابق تبني تنظيم «اعتني» معظم التفجيرات التي شهدتها العاصمة الأفغانية، بعد سيطرة الحركة على منتصف شهر أغسطس/الذي الجديد).

(العربي الجديد)

## سياسة

## تقرير

تواصل الاعتداءات ضد معارضي الرئيس التونسي قيس سعيد، لكن بصورة أكثر حدة، بفعل ارتكاب العديد من الانتهاكات الجسدية بحقهم. ويرى مراقبون أن ما يقوم به أنصار سعيد، بدعم من الأجهزة الأمنية، هو محاولة لفرض أمر واقع في البلاد، بعد انقلاب 25 يوليو الماضي

# استهدافا معارضي سعيد

## تصاعد الانتهاكات الجسدية بغية فرض الأمر الواقع

**لؤلؤس - آدم يوسف**

بعدما كان استخدام القضاء أبرز الوسائل في يد الرئيس التونسي قيس سعيد لترسيخ انقلابه ومحكمة كل من يتجرأ على معارضته، منذ إعلان تدابير الانقلابية في 25 يوليو/تموز الماضي، بلاط في الفترة الأخيرة تصاعد وتيرة الانتهاكات والاعتداءات الجسدية التي تطاول معارضي الانقلاب. وبدأ لاقاً تحوّل حالات التشويه وتليب الرأي العام التي انتهجها الرئيس التونسي وانصاره إلى اعتداءات جسدية وانتهاكات تصاعدت وترتجتها، تم توظيف بعض أجهزة الدولة فيها. وفيما يؤكد معارضو سعيد أن ذلك يستهدف قمعهم بكل الوسائل بهدف ترسيخهم لفرض سياسة الأمر الواقع، فإن بعضهم يضع ذلك في إطار تكريس نظام استبدادي جديد بدأ يتجسّر بنظام زيم العايدين بن على مخلوق.

وتشكّلت حركة «النهضة»، أول من أمس

الجمعة، أن نائب رئيسها، البرلماني نور الدين الجبيري، تعرض للعنف الجسدي أثناء عملية «اختطافه» قبل أن يتم اقتياده إلى جهة غير معلومة وجاء في إعلان «النهضة»، أنه تم «تعنيف الحامية سعيدة العكرمي، زوجة نور الدين الجبيري»، كما تم افتكاك هاتفها وتعنيف عدد من الجيران

الكلباني، في ندوة صحافية، يوم الجمعة، عقبها مصادر «مواطنون ضد الانقلاب»، إن قضايا الحرس الوطني لقائد البحري التونسي، وأصفا العملي بـ«الاختطاف، وأن تونس اليوم تخضع لقانون الغاب وحكم العصابات والاختطاف، بعد ثورة شهد لها العالم»، وقال الكلباني إن ممثل هذه الجرائم سيتم متابعه ولا يسقط جرمها بالتقدم.

وقال الكلباني عن شاهد عيان

رفض الكشف عن هويته أن «البحري رفض الأكل والشرب والخضوع لفحص طبي، باعتباره يعاني من أمراض مزمنة كما سبق له الخضوع إلى أكثر من تدخل جراحي وهو ما يعرض حياته للخطر». وفي اليوم نفسه، أعلن الرئيس التونسي الأسبق، المنصف المرزوقي، عن تعرض شقيقه لاعتداء بالعنف الشديد في ضاحية العاصمة تونس، من دون أن تخضع ملامسات الاعتداء، وكتب المرزوقي، على صفحته في «فيسبوك»، أنه «تم هذا الصباح الجرائم ضد أمنيتنا على شقيقي نجيب المرزوقي، استاذ فيزياء متقاعد في



لتعرض الحزبي (وسط) للعتداء على أيدي القوم الحيلية (الناظرين إبراهيم/Getty)

ضاحية راس». وأضاف: «تمّ سلب جواله الذي استعمل للاتصال بزوجته وأخبارها أنه نقل للمستشفى في حالة خطيرة، الشيء الذي أجبر بقية أسقائي على البحث عنه في مستشفيات المدينة من دون نتيجة»، وأوضح المرزوقي أن شقيقه «تمكّن لحسن الحظ من العودة للبيت على الرغم من الرضوض والكدمات التي تعرض لها». كما أعلن المخاضل اليساري عن الدين الحزقي، المتحدث باسم المضربين عن الطعام رفضاً لانقلاب، أنه تعرض لاعتداء بالعنف من قبل الوحدات الأمنية خلال تحرك 17 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وشهد على أن



لتعرض الحزبي (وسط) للعتداء على أيدي القوم الحيلية (الناظرين إبراهيم/Getty)

تم قمع المحتجين من الشباب والاعتداء على حقهم في الاعتصام والتجمهر والتعبير عن الرأي ونقلت صفحة «مواطنون ضد الانقلاب» على «فيسبوك»، عن الحزقي قوله: إن «سلطة الانقلاب تستعمل اليوم الأداة الصلبة للدولة الممنطة في البوليس والعسكر لقمع المعارضة وترهيبهم»، مشددا على أن «هذا الأمن ليس جمهوريا، لأن دوره هو حماية حقوق المواطنين في التعبير الحزقي، المتحدث باسم المضربين عن الطعام رفضاً لانقلاب، أنه تعرض لاعتداء بالعنف من قبل الوحدات الأمنية خلال تحرك 17 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وشهد على أن

### الحدث

## عودة «النخبة الشبوانية» إلى المحافظة اليمني: تراجع للحوثيين في شبوة

**فارس الجلال**

والقوات الحكومية، بقيادة المحافظ السابق محمد صالح بن عديو.

وقالت مصادر وشهود عيان في «الانقلاب» والشريعة في شبوة، له العربي عسكريا وسياسيا، بعد نقل قوات «الوية الجديدة» من الساحل الغربي إلى هذه المحافظة، ودفعتها في معركة لتحرير المديرات التي سقطت بيد الحوثيين قبل أشهر، بالتزامن مع عودة انتشار قوات تابعة له المجلس الانتقالي الجنوبي، بعد سنوات من طردها إثر صراع دم مع القوات الحكومية.

وقالت مصادر عسكرية في «الوية العملاقة»، في محافظة شبوة، له العربي الجديد، إن هذه القوات، مسندة بقوات من الجيش اليمني والقبائل، تمكنت من تحرير عسيران، أول مديرية من المديرات الثلاث التابعة لمحافظة شبوة (بيحان وعسيران والعين) التي سقطت بيد الحوثيين منذ أشهر، ودخلت إلى مركز مديرية عسيران. وأكدت المصادر أن عملية تحرير مديرية عسيران من قوات «العملاقة» حظيت بإسناد جوي مكثف من طيران التحالف، بقيادة السعودية، الذي تمكّن من تدمير معدات واليات عسكرية للحوثيين وقطع طرق التعزيزات، ما أضطر الحوثيين للفرار إلى خارج مديرية عسيران.

وقال القيادي الميداني في شبوة أبو محمد الحارثي، له العربي الجديد، إن قوات «العملاقة» والجيش في شبوة استغلّت الصحراء والوديان المحدّدة في عسيران لمفاجأة الحوثيين بعملية عسكرية قضت عليهم سريعا، وبالتالي، تم تأمين أول مديرية من المديرات الثلاث، وهي التي توجد فيها أبار النفط التي سعى الحوثيون للسيطرة عليها، وأكد الحارثي أن العملية العسكرية الجارية ضمن مديريات بيحان وعسيران والعين تأتي ضمن خطة عسكرية واسعة، منها تأمين شبوة، وأيضا قطع طرق الحوثيين ووجودهم جنوب مارب، ومحاولتهم الانقاف على مارب من جهتي الجنوب والشرق لحصارها، فضلا عن إن العملية العسكرية مستمرة باتجاه

محافظة البيضاء وسط البلاد. وفي تطور آخر في محافظة شبوة، عادت قوات «النخبة الشبوانية»، التابعة له المجلس الانتقالي الجنوبي،، للانتشار من جديد في عدد من مناطق المحافظة، بعد أن كانت قد طردت منها منذ سنوات بعد صراع بين قوات «الجيش الانتقالي» وتشدّد محافظتي شبوة، شرقي اليمن، تطورات متسارعة على أكثر من صعيد، عسكريا وسياسيا، بعد نقل قوات «الوية العملاقة» من الساحل الغربي إلى هذه المحافظة، ودفعتها في معركة لتحرير المديرات التي سقطت بيد الحوثيين قبل أشهر، بالتزامن مع عودة انتشار قوات تابعة له المجلس الانتقالي الجنوبي، بعد سنوات من طردها إثر صراع دم مع القوات الحكومية.

وقالت مصادر عسكرية في «الوية العملاقة»، في محافظة شبوة، له العربي الجديد، إن هذه القوات، مسندة بقوات من الجيش اليمني والقبائل، تمكنت من تحرير عسيران، أول مديرية من المديرات الثلاث التابعة لمحافظة شبوة (بيحان وعسيران والعين) التي سقطت بيد الحوثيين منذ أشهر، ودخلت إلى مركز مديرية عسيران. وأكدت المصادر أن عملية تحرير مديرية عسيران من قوات «العملاقة» حظيت بإسناد جوي مكثف من طيران التحالف، بقيادة السعودية، الذي تمكّن من تدمير معدات واليات عسكرية للحوثيين وقطع طرق التعزيزات، ما أضطر الحوثيين للفرار إلى خارج مديرية عسيران.

وقال القيادي الميداني في شبوة أبو محمد الحارثي، له العربي الجديد، إن قوات «العملاقة» والجيش في شبوة استغلّت الصحراء والوديان المحدّدة في عسيران لمفاجأة الحوثيين بعملية عسكرية قضت عليهم سريعا، وبالتالي، تم تأمين أول مديرية من المديرات الثلاث، وهي التي توجد فيها أبار النفط التي سعى الحوثيون للسيطرة عليها، وأكد الحارثي أن العملية العسكرية الجارية ضمن مديريات بيحان وعسيران والعين تأتي ضمن خطة عسكرية واسعة، منها تأمين شبوة، وأيضا قطع طرق الحوثيين ووجودهم جنوب مارب، ومحاولتهم الانقاف على مارب من جهتي الجنوب والشرق لحصارها، فضلا عن إن العملية العسكرية مستمرة باتجاه

## منعطف خطير

قال رئيس الهيئة السياسية لحزب امل التونسي احمد نجيب الشاذلي (الصورة)، إن اختطاف نور الدين البحيري «يمكّن منعطفا خطيرا، في الزمعة في تونس، ومحاولة لدفع



اتجاهها إلى المواجهة»، مؤكدا أن الإجراء «يمكّن تهديدا للسلام الأهلي وبلهات العام»، ودعا إلى احترام الإجراءات القانونية، وإلى بالقضاء وقوات الأمن عن التوظيف السياسي، كما نفذ عدد من المحاميين وقفة احتجاجية أمام المحكمة العسكرية، رفضا للمحاكمات العسكرية.

## افريقيا الوسطى: مقتل 3 جنود امميين بالشرق

أصيب ثلاثة عناصر جنود امميين من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بجروح، مساء الجمعة، اثنان منهم جروحهما خطيرة، جراء انفجار لغم أثريا عبور الجبهة في شمال غربى أفريقيا الوسطى، حسبما أفادت بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى (ميبوسكا) في بيان، أمس السبت وجاء في البيان أن «العناصر كانوا في دورية لحماية السكان على طريق بواز- بوكاراتغا، على بعد أكثر من 500 كيلومتر من العاصمة بانغي.

(رويترز)

## جنوب افريقيا: تشيع تهمة اغتيال

أشاد رئيس جنوب افريقيا سيريل رامابوسا بالإسقاط الراجل بيزونو توتو، أمس السبت، واصفا إياه بأنه «بوصلتنا الاخلاقية وضئيرنا الوطني»، وذلك في كلمة في وداع بطل النفاخ ضد الفصل العنصري في جنازة رسمية. وقال رامابوسا في كلمة القاين الرئيسية في القداس الذي أقيم في كاتدرائية القديس جورج في كيب تاون، «أب الذي عرّضنا حياتنا على نظام الحرية والعدالة والمساواة والسلام».

(رويترز)

## شرفا غريب

المانيا تغلق لانا من محطاتها النووية

أغلقت ألمانيا ثلاث محطات للطاقة النووية من بين محطات الطاقة النووية الست المأهولة لديها، وذلك على طريق استكمال انسحابها من مجال الطاقة النووية بينما تحول انتباهها إلى الطاقة المتجددة وأغلقت محطات «بروكدورف» و«غرونده» و«غوندرينمينجن سي»، الجمعة، بعد تشغيل استمر ثلاثة عقود ونصف وسيتم إغلاق المحطات الثلاثة المتبقية بحلول نهاية العام الحالي.

(رويترز)

## افريقيا الوسطى: مقتل 3 جنود امميين بالشرق

أصيب ثلاثة عناصر جنود امميين من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بجروح، مساء الجمعة، اثنان منهم جروحهما خطيرة، جراء انفجار لغم أثريا عبور الجبهة في شمال غربى أفريقيا الوسطى، حسبما أفادت بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى (ميبوسكا) في بيان، أمس السبت وجاء في البيان أن «العناصر كانوا في دورية لحماية السكان على طريق بواز- بوكاراتغا، على بعد أكثر من 500 كيلومتر من العاصمة بانغي.

(رويترز)

## جنوب افريقيا: تشيع تهمة اغتيال

أشاد رئيس جنوب افريقيا سيريل رامابوسا بالإسقاط الراجل بيزونو توتو، أمس السبت، واصفا إياه بأنه «بوصلتنا الاخلاقية وضئيرنا الوطني»، وذلك في كلمة في وداع بطل النفاخ ضد الفصل العنصري في جنازة رسمية. وقال رامابوسا في كلمة القاين الرئيسية في القداس الذي أقيم في كاتدرائية القديس جورج في كيب تاون، «أب الذي عرّضنا حياتنا على نظام الحرية والعدالة والمساواة والسلام».

(رويترز)



## تفعيل الاتصال

توفر سفيل سات خدمات اتصالات وخدمات اتصالات عبر الأقمار الصناعية للشبكات والشبكات الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال تغطية أقاليمها الواسعة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدار 24 ساعة يوميا / 24 ساعة يوميا عبر محطات الأقمار الصناعية المتطورة والمرونة لشبكات اتصال عالمية واسعة



**سفيل سات EshailSat**  
Color Satellite Company  
Space to deliver your vision  
www.eshailsat.qa



## اقتصاد

#### مال وسياسة

## «متشاكسون» في السودان... أحلام المواطنين مؤجلة

عجز الموازنة العامة للدولة وعجز الميزان التجاري، إلا أن ذلك لم يتحقق بل وتفاقت الأوضاع الاقتصادية في ظل تخيط حكومي في القدرات وتآزر المشهد السياسي، حيث يعين البلد على وفق اضطرابات ومظاهرات، لتفنديد بالاقتاف السياسي بين رئيس المجلس السبادي الفريق أول عبد الغناح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك والمطالبة بحكم مدني.

وفي 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقع البرهان وحمدوك، اتفاقاً سياسيا تضمن عودة الأخير لمنصبه، وتشكيل حكومة كفاءات (غير حزبية)، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، بعد انقلاب البرهان في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لكن قوى

سياسية ومدنية تعتبر الاتفاق «محاولة لشريعة انقلاب»، وتتعهد بمواصلة الاحتجاجات حتى تحقيق «الحكم المدني الكامل» خلال الفترة الانتقالية التي تشهد صراعاً مستمرا بين «المشاكسين» من القوى

المسكرية والمدنية، وفق وصف محللين. ويقول اقتصاديون أن الوضع الاقتصادي والعيش، ازداد قسامة في السنوات الأخيرة رغم المتغيرات التي حدثت في الساحة

كثيرة كانت من معوقات توسع الأنشطة الاقتصادية»، مشيرا إلى أن التراجع الكبير الذي حدث للعملة السودانية أثر أيضا بصورة مباشرة على الأوضاع المحلية وارتفعت الأسعار وحدث نقص في العديد من السلع وازداد الفقر وانتشرت البطالة، ما أدى إلى فتح بؤر لشاكل جديدة في العديد من ولايات السودان.

ويتابع: «للاسف هناك من يسعون إلى جعل الأوضاع تسير نحو الأسوأ، ولكن كان من الأجدى أن تقوم الحكومة الانتقالية بمسؤولياتها تجاه المواطن في توفير سبل كسب العيش الكريم ولكنها لم تفعل ذلك، بل علقت كل فشلها على النكفام السابق، ورغم رفع العقوبات وإزالة اسم البلاد من قائمة الدول الراضاب، والكثيرون الآن يرون أن فترة التمكين كانت أفضل من الفترة الحالية، حيث لا ارتفاعات في الأسعار منتظا هو الحال الآن ولا انهيار لقيمة الأوضاع وزيادة في أسعار المواد التي يديرها المواطن على كل فواصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية».

قتامة المشهد الاقتصادي تشير إلى استمرار الأزمة بصورة كبيرة، فافتت توقعات المواطن،

حيث تصافت جميع الأسعار بعد اتباع وصفة صندوق النقد الدولي وتحرير سعر الدولار ليقتل من أكثر من 450 جنهيا مقابل حكومة الفترة الانتقالية، وإنما هو من مهام الحكومة المنتخبة، ولذلك تجاوزت حكومة الفترة الانتقالية مهامها الأساسية والمتخطئة في تسخير الأعمال وإجراء الانتخابات وتسلميل السلطة لحكومة منتخبة». ويؤكد أن «برنامج الإصلاح الاقتصادي، أدى إلى نتائج سلبية كثيرة من بينها زيادة معدل التضخم والفقر والبطالة ووجود صعوبة في الحصول على المستلزمات الضرورية نتيجة لارتفاع أسعار السلع والخدمات، كما أن رفع الدعم عن المحروقات زاد الإغناء على المواطنين،يرفع تكلفة الإنتاج ونقل البضائع والمواصلات»، ويقول إن «حكومة الفترة الانتقالية شملت في ملف التحكم الفدرالي والخدمة المدنية وتقليص الوظائف، فحدثت زيادة في عدد الوظائف وتم تقسيمها وفق حصصات، بجانب أن الإجراءات التي اتخذتها لجنة إزالة التمكين بتسريد العاملين بدون منهجية، أضرت بمجالات العمل في أجهزة الدولة وازت البطالة وادت إلى توقف مؤسسات الاقتصادية كانت تساهم في الاقتصاد الوطني».

وجاءت تداعيات الخطوة الانقلابية الأخيرة للجيش، لتزيد الوضع تازما، إذ شكأ وزير المالية والاقتصاد جبريل إبراهيم من أن موازنة العام الحالي 2022 تواجه تحديات كبيرة بعد أن أوقف المانحون دعما يقدر بحوالي 600 مليون دولار، ولوحت الوزارة بإبهاض عهد دعم الخبز والكهرباء في وقت يشهد المواطن صعوبات معيشية متفاقمة بالاساس

وكانت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي أعدت قبل الانقلاب مسودة موازنة 2022 وقالت إنها تخشى عن غيرها بتوجيه الموارد المالية بشكل أمثل، بما يضمن خفض نسب الفقر وزيادة الدخل وتوجيه القطاعات الاقتصادية والانتاجية لانتعاج إدارة فاعلة لتحقيق التوازن المالي وتعزيز التحوول الاقتصادي من أجل تحقيق نمو شامل.

وأضفى شبح المجاعة بلوح في السودان، وسط أزمة اقتصادية قاسية تتراشق مع ضعف الدعم الدولي وتحقيقات المشهد السياسي المحلي، وجرر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (ونشأ)، في تقرير في ديسمبر كانون الأول الماضي، من أن 14,3 مليون سوداني يعانون نحو 30% من سكان البلاد، سيحتاجون إلى مساعدات غذائية خلال عام 2022، بزيادة 800 ألف شخص عن عام 2021، وهو «أعلى رقم خلال عقد من الزمن»، وفق المكتب. وشهد السودان سلسلة من المجاعات التي لا تزال راسخة في أذهان المواطنين إذ واجهت البلاد خلال عامي 1984 و1985 واحدة من أسوأ المجاعات في العالم، التي نجمت عن مزيج من الحرب الأهلية والجفاف، ونتجت منها خسائر بشرية ضخمة، إذ لقي ما يقدر بنحو ثمانمائة ملايين وأربعمئة ألف شخص مصرعهم، وتأثرت الشروة الحيوانية في العديد من الولايات ثم واحة السودانيين مجاعة أخرى في عام 1998، بعد تعرض البلاد لوجة جفاف في مناطق تقع ضمن نطاق المناخ المداري المعروف بقلّة الأمطار وتذبذبها.

وتشير البيانات الحكومية إلى أن 65% من السكان يعيشون تحت خط الفقر، في الوقت الذي يؤكد خبراء الاقتصاد أن النسبة الحقيقية أعلى من التقديرات الرسمية خاصة في ظل وضع الأمن الغذائي السيئ المرجح أن يزداد سوعا خلال الفترة المقبلة.

#### مالية

بروفائيل أصبحت تعرف باسم «السيدة الزلازل في وول ستريت» بعدما صنعت التاريخ في عام 1979، من متجر صغير إلى صاحبة أول شركة كبرى مملوكة لامرئك في من اصل أفريقيا من المنطقة الأشهر عالميا في عالم المال قبل أن تقف في محطتها الأخيرة السووم الماضي



في الأصل، كانت تبيع الحلويات في متجر صغير في مدينة بروكلين بنيويورك، إلى شركة كبرى في وول ستريت الأشهر عالميا في عالم المال والأعمال عالميا. هكذا تحولت الأميركية من أصل أفريقي أرنستا بروكوب من مجرد وسط صغير في مجال التأمين، إلى واحدة من عملاقة الخدمات المالية والمقارئة.

أصبحت بروكوب تعرف باسم «السيدة الأولى في وول ستريت»، بعدما صنعت التاريخ في عام 1979، عندما نقلت أعمالها كمؤسسة ورئيسة ومديرة تنفيذية لشركة «إي. جي. يومان» إلى حي المال العالمي.

كانت بدايتها تنحصر في بيع وثائق التأمين على السيارات والمنازل بكلفة 25 دولارا، ثم أصبحت الوسيلة المسجل لهيئة الإسكان في مدينة نيويورك ووسط التأمين لبناء الجزء الخاص بالولايات المتحدة من خط أنابيب الإسكا الشهير.

حصلت بروكوب لشركتها على ترخيص بالعمل في كل الولايات الأميركية الخمسين، وكانت من بين عملائها شركات «أي بي إم» وفيليب موريس، وجنرال موتورز، وقام وورش، وكرافت، وبيبيسيكو.

وعند الانتقال إلى منطقة وول ستريت، تمّت شركتها من 3 موظفين مسؤولين عن التأمين على المنازل والسيارات، إلى شركة وساطة مؤلفة من 33 شخصا تخدم التعاملات التجارية مع أكبر الشركات الأميركية.

درست بروكوب في معهد Pohn للتأمين والعقارات، وحصلت على رخصة الوسيط لمساعدة زوجها آلون الدين يومان في مشروع العقارات الذي بدأه، ثم أسست شركة التأمين التي سُمّيها على اسمه بعد وفاته في عام 1953. وبعد عام من الوفاة تزوجت من جون بروكوب، مدير التسويق والإعلان الذي أصبح في ما بعد ناشراً لصحيفة استمرام نيوز الأسبوعية التي يقع مقرها في هارلم.

كانت الشركات الأميركية ترفض التأمين على الممتلكات في مناطق تجمعات الأقليات بعد أعمال الشغب في أواخر الستينيات، بينما عملت بروكوب مع حاكم نيويورك نيلسون روكفلر ومشرعى الولاية مجانية وفرت لها المال، وقدمت لها خدمة ممتازة.»

## غزة تدخل 2022 بآرث ثقيل من الخسائر

الاقتصاد المباشرة نحو 33% من إجمالي الأضرار العامة، بقيمة 156 مليون دولار، بما يشمل خسائر القطاع التجاري والصناعي والخدمات،» التي بلغت نحو 74,2 مليوناً، فيما بلغت خسائر قطاع السياحة حوالي 3,6 ملايين، بينما الخسائر التي تكبدها قطاع الزراعة بلغت 78,3 مليوناً، وقد بلغت وفق التقرير التفصيلي الذي أصدرته اللجنة حسان)، لنتائج الحصر التفصيلي لأضرار العدوان الإسرائيلي الأخير.

وفقاً لبيانات رسمية، فقد تكبد القطاع الصناعي خسائر كبيرة جراء استهداف قوات الاحتلال لمشآته ومصانعها خلال 302 مصنع، تضرر 55 مصنعا منها بشكل كلي، و55 مصنعا بشكل جزئي ببلغ، و192 مصنعا بشكل جزئي، وقد بلغت خسائر القطاع الصناعي في 36,9 مليون دولار، فيما بلغت خسائر التجار بسبب التوقف خلال العدوان نحو 6,6 ملايين دولار، إلى جانب 41,3 مليون دولار قيمة الأضرار بعد تخفيف الإجراءات، ما أسهم بزيادة معدل النمو الاقتصادي، حتى 5,3%، وكان هناك

توقعات بوصول معدلات نمو حتى 6%، إلى أن جاءت الحرب الإسرائيلية في مايو/ أيار، وسببت نتائج كارثية أدت إلى تدهور توقعات النمو إلى أقل من 3% مقارنة بعام 2020.

ويوضح حلس لـ«العربي الجديد» أن النصف الثاني من 2021 شهد تطورات صعبة للغاية، أدت إلى انخفاض معدلات النمو،بعد الخسائر التي التقربت من نصف مليار دولار، بفعل الاستهداف الإسرائيلي المباشر للمنشآت الاقتصادية والتجارية إلى جانب استمرار الحصار، ووجوه غلاء الأسعار، ما أدى إلى تراجع القوة الشرائية، وتفاقم معدلات البطالة لتصل إلى 69% ومعدلات الفقر التي تجاوزت سقف 56%.

ويشير إلى أن التحديات التي واجهها الاقتصاد الفلسطيني لم تقتصر على الحرب فقط، إذ تأثر كذلك باستقطاع الجائت الإسرائيلي 214 مليون دولار، كما أن الأول الماضي، بسبب أزمة كورونا، كان من أسباب خطة مواجهة اقتصادية بنسبة 11,5%، إلا أن الأوضاع الاقتصادية بنسبة 10% على توريد بغداد ما شهر ديسمبر كاملا، ما أدى إلى مزيد من انكماش القوة الشرائية.

## متفرقات

**تجارة حرة بين 15 دولة**
دخلت اتفاقية التجارة الحرة التي وقعت عليها 15 دولة في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، حيز التنفيذ أمس السبت، بالنسبة لعشر دول من الدول الموقعة عليها، من بينها اليابان والصين وسنغافورة وأستراليا. يذكر أن الدول الـ15 الموقعة على الاتفاقية هي الدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (بروناي ومكسيكو وإندونيسيا ولأوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام).

إلى جانب اليابان والصين وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا، وسيبدأ سريان الاتفاقية في الدول الخمس الأخرى بدءاً من فبراير/ شباط المقبل من بينها كوريا الجنوبية. وذكر رايو اليابان أن الاتفاقية تعد بالنسبة لليابان أول اتفاقية شراكة اقتصادية تضم الصين، وهي أكبر شريك تجاري لها، وكوريا الجنوبية التي هي ثالث أكبر شريك تجاري لليابان. وتغطي الاتفاقية 30% من تعداد سكان العالم والنواتج الإجمالية المحلية .

#### زعيم كوريا الشمالية، اقتصاد أولوية

ألقى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون خطاباً في ختام اجتماع هام للحزب الحاكم، وضع فيه إعلاناً رسمياً أسس السبت.

وخلفاً للسنوات السابقة التي كان كيم يركز فيها الحزَ الأكبر من خطابه أمام اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم بمناسبة العام الجديد للحدثين عن سياسته الخارجية فقد جعل الزعيم الكوري الشمالي خطابه هذا العام يتحور حول موضوعي التنمية الاقتصادية ومعالجة الوضع الغذائي في البلاد، وفق ما نقلت «فرانس برس» عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية.

الرسمية، وكوريا الشمالية، التي تركز تحت رزمة من العقوبات الدولية بسبب برامجها العسكرية المحظورة، تعاني من نقص في الغذاء، وتواجه صعوبة كبيرة في إعطام شعبها، وازداد الضغط على الاقتصاد بسبب إغلاق الحكم للحدود بهدف مكافحة جائحة كورونا.

#### افضل أداء لبورصة مسقط

سجل المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط في عام 2021 أفضل أداء سنوي له منذ عام 2013، وأغلق عند 4129 نقطة ارتفاعاً بنسبة 12,8% عن عام 2020.

وجاء الأداء، مدعوماً باستفادة



الأسهم من المؤشرات الإيجابية للاقتصاد، على رأسها ارتفاع الإيرادات الحكومية وضعود أسعار النفط فوق أسعار الموازنة العامة للدولة، وتراجع الضغوطات الاقتصادية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا، وخلال الفترة الممتدة من عام 2017 حتى عام 2020، لم يتمكن المؤشر الرئيس للبورصة من تسجيل أي صعود سنوي، وفق البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء العماني.أس.

#### العراق يورد 1,19 مليار برميل نفط لاردن

كشف وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني صالح الخرايشة أن إجمالي الماشير للمنشآت الاقتصادية والتجارية واردات المملكة من نفط العراق، خلال الأشهر الأربعة الماضية، بلغ حوالي 1,19 مليار برميل، بمعدل 980 برميل يوميا.

وقال الخرايشة في تصريح صحفي، أمس، إن تم نقل نفذه الكمييات بواسطة 4670 مرسوحياً عراقياً وأردنياً، وكان الأردن والعراق قد اتفقا في يناير/كانون الثاني 2021 على توريد بغداد ما لا يزيد عن 10 آلاف برميل يوميا لاردن.

### نهب مستودع برنامج الغذاء

اعلنت السلطات السودانية، مساء الجمعة، القبض على 15 من المتهمين في نهب مستودع برنامج الغذاء العالمي بمدينة الغلار في ولاية شمال دارفور غربي البلاد. والمستودع كان يحتوي على 1900 طن من المواد الغذائية، وليس معلوما بعد مقدار ما جره نهبه، وفق مسؤول في البرنامج. وكان مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان (ونشأ) قد اذاع، يوم الأربعاء الماضي، هجوم جماعات مسلحة على مستودع الغذاء.

#### اسواق

## بوادر أزمة خبز في ليبيا: انفلات أسعار ونقص الدقيق

رفعت الخباز في ليبيا سعر الرغيف بشكل متزايد وسط تلاعب بالاوراز في ظل غياب حكومي عن مراقبة الاسواق، لتتسلك السلعة الرئيسية في ظل نقص الدقيق

إبراهيم احمد الحسيبي

تشهد ليبيا بوادر أزمة جديدة في الخبز في ظل نقص الفجح لدى المطاحن وارتفاع أسعار الدقيق، بينما أقدمت الخباز على رفع سعر الرغيف وسط تباين كبير في التسعير من مخبز إلى آخر، لتحدث نقابة الخبازين من داعيات الوضع الراهن، بينما أشار مسؤول حكومي كبير إلى أن بلاده تطمح إلى تكوين مخزون استراتيجي لتجنب الصدمات.

وقال نقيب الخبازين أبو خريص محمد أبو

<sup>[1]</sup> تشهد ليبيا بوادر أزمة جديدة في الخبز في ظل نقص الفجح لدى المطاحن وارتفاع أسعار الدقيق، بينما أقدمت الخباز على رفع سعر الرغيف وسط تباين كبير في التسعير من مخبز إلى آخر، لتحدث نقابة الخبازين من داعيات الوضع الراهن، بينما أشار مسؤول حكومي كبير إلى أن بلاده تطمح إلى تكوين مخزون استراتيجي لتجنب الصدمات

<sup>[2]</sup> تشهد ليبيا بوادر أزمة جديدة في الخبز في ظل نقص الفجح لدى المطاحن وارتفاع أسعار الدقيق، بينما أقدمت الخبازين بشراء الدقيق مقابل

## سيارات

لا داعي للقلق إن كنت طامحا لشراء سيارة جديدة او مستعملة ولا تملك السيولة الكافية في جيبك لإتمام العملية، فثمة خيارات قد تتناسب مع اوضاع غالبية الناس في العديد من الدول، ومنها 6 طرق لتمويل هذه الصفقة

# تريد سيارة؟ إليك 6 مصادر تمويل كي تستطيع شراؤها خيارات ممكنة وأخره تتطلب الاقتراض

لييورك ـ العربي الجديد

لكل منّا أحلامه في هذه الحياة، ومن الناس من يلجأ بشراء سيارة خاصة به، لكن ماذا لو لم يكن بإمكانه شراؤها بسبب نقص السيولة المطلوبة لذلك؟
ثمة 6 خيارات يقترحها عليك خبراء المجلة المتخصصة «فوكس تو مواف».

### 1 - بيع سيارتك القديمة

لعل هذه هي الطريقة الأسهل للحصول لعل بعض المال، واستنادا إلى عمر سيارتك الحالية، قد لا تضطر حتى إلى الإعلان عنها أو قضاء الكثير من الوقت في انتقاز زبون لها. حاول ببساطة إدراج نية البيع على موقع الإلكتروني أو تطبيق ترويحي، وقد

بيع سيارتك القديمة



الاقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

### 2 - جد نفسك عملا جانبيا

لبيع سيارتك القديمة، وقد تكون أكثر ربحا، وهي باستخدام وكيل، فالعديد من هؤلاء بشرطون السيارات المستعملة حتى وإن لم تكن بأفضل حال، وعادة ما يدفعون سعرا معقولا. وإذا قررت ذلك، تأكد من البحث عن المالك أثناء القيام بأشياء أخرى، مثل مشاهدة التلفزيون أو الجلوس مع العائلة.

وإذا كان إطلاق مشروع الخاص امرا شاقا للغاية، فثمة الكثير من الأعمال الجانبية الأخرى التي يمكنك الاختيار من بينها، مثل: اولا، القيام بعمل مستقل في حال كنت تتمتع بمهارات قد يحتاج إليها الآخرون، وهناك طلب كبير على تصميم الغرافيك والكتابة والترجمة والدروس الخصوصية وكلها يمكن إجراؤها عن بعد. ثانيا، يمكنك إطلاق مدونة، قد تستغرق إعدادها بعض الوقت، لكن يمكن لأي شخص تخفيفها، ويمكن أن تدرك عليك بعض المال إذا كتبت جيدا في ما تقوم به.

### 3 - إمكان الحصول على قرض

في حال لم تكن تمتلك فكرة بيع سيارتك القديمة أو البدء بنشاط جانبي، يمكنك دائما الحصول على قرض لشراء سيارة، أكان من مصرف أو من مؤسسة مالية تمنح تسهيلات مقابل ضمانات والتعهد بسدادها على دفعات محددة. وعندما تبحث عن قرض لشراء السيارة، اليك بعض الانشياء التي يجب أن تتفكر في حساباتك: تأكد من أنك تعرف مقدار الأموال التي يمكنك اقتراضها بالإجمال، وهذا ما يساعدك على تجنب الوقوع في فخ الدينون لاحقا. كما والضروري لك مقارنة أسعار الفائدة لدى مختلف المقرضين، والتأكد من قراءة

عندما تبحث عن حل قصير الاجل للحصول على المال لشراء سيارة، قد يكون الحل كانسا في العمل بدوام جزئي أو العمل لساعات إضافية في عمك الأساسي بعد انتهاء الدوام الرسمي عليه مع الإدارة. سيؤمّن لك هذا الخيار بعض التقود الإضافية عاجلا، ويمكن أن يكون مفيدا على نحو خاص إن كنت بحاجة إلى المال فورا.

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

## تحقيقات

الحد 2 يناير/كانون الثاني 2022 م، 29 جمادى الأولى 1443 هـ ه العدد 2680 السنة الثانية

Sunday 2 January 2022



ارباب العمك يسهلون بأهمية الأمن والسلامة (Getty)

يكشف تحقيق «العربي الجديد» عن خطر متربص بالمناطق الصناعية التونسية، هدد إحداها بكارثة، بسبب تعادي ارباب العمك في عدم توفير متطلبات الأمن والسلامة، ما زاد من الحوادث القاتلة، في ظل تاخر بتحرير ملفات المتضررين

ارباب العمك يسهلون بأهمية الأمن والسلامة (Getty)

# حوادث العمل

# فهي تونسل [2/2]

## خطر متربص بالمناطق الصناعية

تونس ـ بسمة بركات

يختصر العامل التونسي وليد عامر (36 عاماً)، منذ ثلاثة اعوام، تحديد نسبة العجز البدني الذي يعاني منه، بعد إصابة ساقه بصعقة كهربائية في أثناء عمله بصنع للسيراميك في ولاية تروان شمال شرقي تونس بتاريخ 31 يناير/كانون الثاني 2018.

يقول عامر البالغ من العمر 36 عاماً له «العربي الجديد» بينما يضغط جلسته على كرسيه المنحدر: «كيف أعمل أطفالتي وزوجتي بعدما صرت مقعداً، وملفي في حاجة إلى تفعيل من قبل الصندوق الوطني للتأمين على المرض (حكومي)».

ويشهد نحو 60% من ملفات تعويض المتضررين من حوادث العمل، تآخرى في تصفيها فاق السنة، ووصل أحياناً إلى 4 سنوات، وعدم إجراء مراجعة نسب العجز لفائدة 811 متضرراً، رغم حلول أجلها منذ ما يزيد على 10 سنوات في ثلث الحالات، ما أفقد التعويض جدواه، وخاصة في حالات العجز المهني التام للمتضررين، وحوادث وفاة عدد منهم دون الحصول على التعويضات المخلولة لهم قانونيا، كذلك فإن 181 ضحية لحادث شغل قاتل لم يُعْثَر جثثهم من ازميل وأينام من الجرايات المستحقة لمدة طويلة وصلت إلى 8 سنوات في 16 حالة بسبب عدم نجاعة إجراءات العمل المعتمدة وغياب تبادل أي للتعويضات مع الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي، بحسب تقرير «حوادث الشغل والأمراض المهنية» الصادر في 12 فبراير/شباط 2021، عن محكمة الصناعات التي تختص في جانبها القضائي بالنظر في حسابات المحاسبين العموميين وجزر الأخطاء التصرف المرتكبة من قبل أعوان الدولة والمؤسسات والمنشآت العمومية.

### 111 حادث عمل في

### 4 اعوام

يقفق المصنع الذي قبله عامر لإجراءات السلامة، إذ إن أسسالك الكهربية كانت مكشوفة، كما يقول له «العربي الجديد» مضيقاً بحزن: «عاشني من بطء شديد في

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

اقتراض من المصارف هو المصدر، والأسهل، للدوام، إنه المثلثة والاصطفاء لتمويل شراء السيارة (Getty)

تطبيق البات السلامة».

ويؤكد أنهم سجلوا في مصنع «مارتال» في 25 سبتمبر/أيلول الماضي حادثة انحصار أصابع عامل بالآلة التي يعمل بها، مؤكداً أن زميله المصاب لا يزال يعاني من تداعيات الإصابة، ويخضع عامل آخر لإجازة منذ أربعة أشهر بعد إصابته بسكين مخصص لغض الأذنبة، ما أدى إلى كسور في يده، لأن القفاز الذي كان يرتديه كان رابيا، مشيراً إلى أن العمال يخضع حالياً لحصص علاج، وترفع درجات المخاطر المهنية المؤسسات التونسية، إذ سجلت 496 مؤسسة حوادث متكررة يمكن العمل بؤثره تاخرت معدل 4 حوادث شهرياً، خلال الفترة من 2015 حتى 2019، بحسب تقرير محكمة الحسابات.

ويبلغ عدد المؤسسات الصناعية في تونس 5700 مصنع، أغلبها في قطاعات النسيج والملابس والصناعات التحويلية والغذائية والميكانيكية والكهربائية، لكن هذا التطور لم يواكبه اهتمام بإجراءات الأمن الصناعي والسلامة، بحسبما يقول حسان حاج قاسم، خبير في السلامة المهنية الذي عمل سابقاً مستشاراً في قسم حوادث الشغل ببلد بلغ 29,1 حادثاً وطني للتأمين على المرض له «العربي الجديد»، بعيداً أسباب الحوادث المتكررة في المصانع، إلى نقص التكوين والإشراف في مجال السلامة، وعدم انتداب مختصين مكلفين السلامة في المصانع يتابعون الأشغال، وعدم إصلاح الأعطاب التي تطاول تجهيزات التي تبقى دون صيانة، وهو ما يؤكد تقرير محكمة الحسابات الذي رصد أنه على الرغم من استكمال الجوان الفنية المختصة لإعمالها منذ سنة 2016، لكن لم تُصنر عدة مشاريع قوانين استهدفت تدعيم الجانب الردي وتدابير الوقاية من المخاطر المهنية وملاءمة التشريع الوطني للمعايير والمواصفات الدولية.

وأظهرت زيارات ميدانية للجنة شكلتها وزارة الصناعة والتجارة والمناجم، والوقوف على مدى التزام المصنع بإجراءات السلامة، وجود اختلالات وعدم اجترام شروط السلامة في 47 مصنعا من خمسين مصنعا جرت زيارتها في عامين من قبل اللجنة، أحمد صالح بوعنزة، المدير الجهوي للوكالة العقارية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة في قابس.

وتجاهل مالك المصانع في إصلاح الأعطاب،







**تكثف الحديث أخيراً في الأردن عن العشيّرة وموقعها ودورها السياسي، حتى باتت المفردة الذهبية والكلمة الأكثر حضوراً على السنة الأردنية نخباً وعمامة وصناع قرار . هنا الجزء الثاني والأخير من مطالعة موسّعة عن تاريخ العشيّرة في الأردن والدور الذي لعبته ماضياً وحاضراً**

## جهد حثيث ومنظم لإحيائها

# الدولة والسياسة في الأردن وبينهما العشيّرة [2/2]

**عبد الحكيم الحسان**

في الجزء الأول من هذا المقال، تحدثت الكاتب عن ولادة المملكة الأردنية ودور العشائر في ذلك، ففي هذا المخاض الذي عاشته الأراضي الأردنية عشية الحرب العالمية الأولى، كانت العشائر الأردنية في قلب الحراك الذي عاشته مناطق شرق الأردن، كما كانت في قلب السياسة والسياسات التي انتهجها البريطانيون وحليفهم الشريف حسين ومن بعده نجله الأمير عبد الله كما تحدثت الكاتب عن مفهوم العشيّرة ودورها تاريخياً. هنا متابعة لما يدها الكاتب في الجزء الأول، حيث يتحدث عن تطلّح بنيدّة العشيّرة وإعادة تكوينها سياسياً في الأردن.

**تلك بنية العشيّرة وتفكّكها** وبعد الحرب العالمية الأولى وشكل الخريطة الجديدة في الإقليم، خضعت مناطق شرق الأردن لجملة من العمليات والديناميات الاقتصادية والاجتماعية والحضريّة التي أحدثت تحولات عميقة في البناء الاجتماعي كانت الدولة محورها، وتسارعت هذه العمليات الحضريّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة في خمسينيات القرن الماضي، نتيجة الهجرات الفلسطينية التي جلبت مئات الآف السكان من المناطق الفلسطينية الأكثر تحضرًا، كالقدس ونابلس وحيفا وبيافا، إلى مناطق شرق الأردن. كما تسارعت عمليات التحضر في الأردن في سبعينيات القرن الماضي مع تطوّر الاقتصاديات النفطية في المنطقة. وبعد أن كان معظم سكان الأردن يعيشون في البادية وفي المناطق الريفية الفلاحيّة، بات أكثر من 80% من سكان البلاد يعيشون في المراكز الحديديّة.

كانت نتيجة كل هذه التحولات التي عاشها المجتمع الأردني منذ عقود تأسيس الإمارة، العشيّرة ودورها المحيقي في تحديث الحياة العامية في البلاد، وكانت وزارة الإعلام في الأردن، أن فقدت العشيّرة معظم وظائفها، وكانت إن تفقد كل وظائفها، للدولة باتت هي التي يوفّي الأمن لا العشيّرة، والوظيفة والعيشة باتت توفرهما الدولة لا العشيّرة، والتعليم والطبابة باتت المدرسة الحكومية والمسوّف الصفي يوفّرهما وليس العشيّرة، فكان من نتيجة هذه التحولات أن فقدت العشيّرة وظائفها، وكان من نتيجة هذه التحولات أيضاً أن تفقدت الجسم المادي للعشيّرة، ففاز العشيّرة لم يعد لهم حيز ثقافي، ولينقل حملته الشهيرة إنه لاحظ هجوماً على العشيّرة من المثقفين في البلاد، ويعلمن أن العائلة الهاشميّة عشيّرة، وأن الجسم العثماني للعشيّرة وفي المناطق الحضريّة الريفية، تعود أفراد العشيّرة وتشتتوا، ولم تعد القرية أو المدينة تنظّم على أساس علاقات الدم.

وعلى صعيد أعلى مستويات القرار، فتفتحت جانياً، وتركت العمل الوازي. وفي مواجهة كل هذه التحولات العميقة فأرقت على صعيد توجهات الدولة الأردنية، وعلى صعيد السياسات التي تتبناها العائلة المالكة في البلاد تجاه العشائر ودورها في المجتمع وفي سياسات إدارة البلاد. في ثمانينيات القرن الماضي، كانت التحولات الاقتصادية والاجتماعية في الأردن على صعيد تغيير البنى التقليدية الفلاحية - البدوية للمجتمع الأردني باتجاه مجتمع ذي هوية حضريّة ومدينيّة واقتصاد حديّث يبيّعه عن التشكيلة الاقتصادية الفلاحية الريفية التقليدية التي سادت في شرق الأردن قرونًا طويلة. في بداية ثمانينيات القرن الماضي كانت الدينة التي ما زالت تحتفظ بها دائرة أردنيين كثيرين، وتحديدًا النخب المثقفة منهم، في تلك الحقبة، وفي خضم التطورات

## الملك حسين والعشائر

في ذروة الهجوم على البنية والقوانين والبراف العشارية في البلاد، خرج الملك الحسين، ليحسم النقاش، وليقوم بجلسته الشهيرة، أنه لاحظ هجوماً على العشائر من المثقفين، وليلتصّن أن العائلة الهاشميّة عشيّرة، وأنّ تمّ يهاجم العشائر الأردنيّة، فقد «هاجم العائلة المالكة نفسها، وأنه ليس مثله».



زعما قبيلة بني صدر ينظرون في معان ضد محطات إنشاء محطة نورية في شرق الأردن في 21/7/2014 (الأناضول)



أحد أبناء عشيرة البقوع في البادية في 8/8/2019 (Getty)

## العشيّرة هي تشارك لعصبة الدم، في حيز تشارك للأفكار والروح والأيد بولوجيا

مجموعة من الصور والتمثلات والولاعات الأيديولوجية، واستطرادا العصبيات، وفق التعبير الخلدوني.

ففي الأردن، كان هناك من يمارس سياسة إحياء العشيّرة، وإبقائها، واستثمارها. وتوافق على ذلك بعض من مراكز القوى المثقفة، وبعض أهل المال والاقتصاد والصحافة والسياسة، داخل العشيّرة، و أذوات في الحكم والسياسة، ففي السياسة (Politics) كما في السياسات (Policies)، يتم إنتاج لعشيّرة، كما تمّ إعادة إنتاجها على الدوام، وبدأب كبير في الأردن، فهذا من يعمل على إعادة إنتاج تلك الثنائية التي تقول إن الاقتصاد والمال والأعمال هي نشاط فلسطيني بامتياز، حدث بشكل فلسطينيين والأردنيين من أصول فلسطينية أكثر من نصف سكان المملكة، في حين أن السياسة والدولة والأمن والجيش عثمانيّة، تمثّلت في تلك السياسات التي تنتهجها الدولة الأردنية، والتي قامت على

## سياسة إحياء العشيّرة

هناك من يمارس في الأردن سياسة إحياء العشيّرة، وإبقائها، واستثمارها. وتوافق على ذلك بعض مراكز القوى المثقفة، وبعض أهل المال والاقتصاد وبعض «الأعيان» داخل العشيّرة أو الطامحين منهم، ففي مقابل المجتمع الذي يتطور ويبدو متعلّشا للحداثة، كان هناك من أصّر على أن العشيّرة لا ينبغي أن تختفي، وجرى تحويل العشيّرة والعشائرية إلى أدوات في الحكم والسياسة. ففي السياسة، كما في السياسات، يتم إنتاج العشيّرة، كما يتم إعادة إنتاجها على الدوام، هناك من يعمل على إعادة إنتاج الثنائية التي تقول إن الاقتصاد والمال والأعمال هي نشاط فلسطيني بامتياز، وحدث بشكل الفلسطينيين والأردنيين من أصول فلسطينية أكثر من نصف سكان المملكة، في حين أن السياسة والدولة والأمن والجيش هي من عمل الشرق أردنيين، أي من أبناء العشائر وصنعهم واهتمامهم.

محاوية العمل السياسي العام، والعمل الحزبي والنقابي، ويصور عنيقة، حيث كان يتمّ المزج في السجون بين يمارسون النشاط الحزبي، باستثناء ممارسته ضمن حركة الإخوان المسلمين التي بقيت مكاتبها الحزبية تعمل علنا، على الرغم من صدور قوانين عرفية تحظر العمل الحزبي منذ سنوات خمسينيات القرن الماضي، وفي مقابل محاوية البنى المدنية في الحزبين أحزاب وتقباقات، وبصورة عنيقة وقمعية، كانت الدولة تسمّج، بل وتشجّع، بناء المضافات والمجالس العشائرية في المدن الأردنية، حيث كان بناء المضافة أو المجلس العشائري وجمع التبرعات له لا يتطلب أي ترخيص أو ترشيح، وشهد العام ذاته مقتل المعارض السياسي نزار بنات، ما جعله من أسوأ وأصعب السنوات التي تمر على الجسم الصحافي الفلسطيني، فقد كان عامًا دمويًا.

محاوية العمل السياسي العام، والعمل الحزبي والنقابي، ويصور عنيقة، حيث كان يتمّ المزج في السجون بين يمارسون النشاط الحزبي، باستثناء ممارسته ضمن حركة الإخوان المسلمين التي بقيت مكاتبها الحزبية تعمل علنا، على الرغم من صدور قوانين عرفية تحظر العمل الحزبي منذ سنوات خمسينيات القرن الماضي، وفي مقابل محاوية البنى المدنية في الحزبين أحزاب وتقباقات، وبصورة عنيقة وقمعية، كانت الدولة تسمّج، بل وتشجّع، بناء المضافات والمجالس العشائرية في المدن الأردنية، حيث كان بناء المضافة أو المجلس العشائري وجمع التبرعات له لا يتطلب أي ترخيص أو ترشيح، وشهد العام ذاته مقتل المعارض السياسي نزار بنات، ما جعله من أسوأ وأصعب السنوات التي تمر على الجسم الصحافي الفلسطيني، فقد كان عامًا دمويًا.

هناك في الدبوان الملك مكتب العشائر، وهناك مستشار للملك لشؤون العشائر، وتلعب التشريعات التي تسنّها الدولة دورا مهما في إعادة إنتاج العشيّرة، حيث يعمل القانون على إيجاد «حالة بدوية» وعلى إنتاج «بدو» من خلال النص القانوني، على (Notables)، وتحديدًا من أعيان العشائر الاجتماعيّة في أمات العداوة ولم تعد هناك بنية اقتصادية اجتماعية أيكولوجية ريفية أو بدوية في الأردن، ففي التشريعات الأردنية يعرّف القانون بعض السكان بدواً، ويحدّد خصمة من المقاعد البرلمانية ينظر إليها على نطاق واسع أنها غير عادية من المقاعد تخصّص للبدو، وبما يعيى العشائر والبدو موالين للعرش، وبما يتفقهم ضمن دائرة كسب الولاء والشريعة التي تعتمد عليها الملكية في الأردن.

ويعرض «الأعيان» داخل العشيّرة، و الطامحين ليكونوا من هؤلاء الأعيان، ففي مقابل المجتمع الذي يتطور ويبدو متعلّشا للحداثة، كان هناك في الدولة من أصّر على أن العشيّرة لا ينبغي أن تختفي، وحدث جرى تحويل العشيّرة والعشائرية إلى أدوات في الحكم والسياسة، ففي السياسة (Politics) كما في السياسات (Policies)، يتم إنتاج لعشيّرة، كما تمّ إعادة إنتاجها على الدوام، وبدأب كبير في الأردن، فهذا من يعمل على إعادة إنتاج تلك الثنائية التي تقول إن الاقتصاد والمال والأعمال هي نشاط فلسطيني بامتياز، حدث بشكل فلسطينيين والأردنيين من أصول فلسطينية أكثر من نصف سكان المملكة، في حين أن السياسة والدولة والأمن والجيش عثمانيّة، تمثّلت في تلك السياسات التي تنتهجها الدولة الأردنية، والتي قامت على

## MEDIA

### أخبار كاذبة

تداولت حسابات على مواقع التواصل خبر تعيين عضو مجلس الشورى اليمني، صلاح باتيس، محافظاً جديدا لحضرموت الواقعة جنوب اليمن، الخبر زائف وقد نفاه با تيس في منشورته على شاركهما في صفحته على موقع «فيسبوك» و«تويتر».

ظهر فيديو جديد لعناصر حركة «طالبان» يجبرون رجلا على أداء اليمين بعدم مشاهدة التلفزيون، ومن ثم قاموا بتخريم الجهاز. الفيديو ليس حديثاً، ولا علامة له بحركة «طالبان»، بل هو قديم ومنشور على موقع «يوتيوب» منذ فبراير/شباط عام 2018.

تداولت صفحات على «فيسبوك»، تصريحا منسوباً إلى القيادية في حركة «النهضة» بمينة الزغلامي تقول فيه: «إذا لم يتم إطلاق سراح القيادي في الحركة نور الدين البحري سادخل في ضراب جوع». الخبر غير حقيقي، إذ لم تُصرّح الزغلامي بذلك.

تداول مواقع إخبارية وحسابات وصفحات على مواقع التواصل، صورة أذعن لأشرفها أنها لمشيّرة مباراة كرة قدم في احد ملاعب ألمانيا عام 2017 تحت اللّج، الخبر مضمّن، إذ أنّ الصورة لمسلحني مباراة كرة قدم أميركية في نيويورك عام 2017.

# منوعات

شهد عام 2021 انتكاسةً للحريّات في فلسطين بانتهاكات مارستها السلطة الفلسطينية كما سلطات الاحتلال الإسرائيلي. فقد عانى الصحافيون من تكليلٍ تنوّعت أساليبه وغطاءاته

## انتكاسة الحريات في فلسطين

خفف هو التقيصير الكبير في متابعة ملفها وملكف زملاتها، إذ تقول: ألم تكلف جهة رسمية فلسطينية نفسها عناء الاتصال بي مثلاً، وأخذ إفادتي على الأقل، أو الاستماع لما جرى معي، وكذلك نقابة الصحفيين لم تتواصل معي مطلقاً، رغم فداحة الانتهاك، بعض المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية اتصلت بي فقط، وحتى اليوم جهّزي المحمول على يدّي، وشعرت بحالة رعب لم وخلال العام الجاري، تعرض عدد من الصحافيين الكبار في متابعة ملفها الفلسطينية، إذ كان يجري توجيه تهم إليهم بتعلّق بحماسة السلاح أو تلقي الأموال أو الانتماء إلى تنظيمات محظورة، ليتبين لاحقاً عدم صدق تلك الاتهامات لعدم وجود أي مبرر لتوقيف واعتقال الصحافي، ويتم الإفراج عنهم بعد أيام أو أسابيع، كما جرى مع الصحافيين نسيم معلا من بلدة بيتا جنوب نابلس، وإيسان أبو لفح من نابلس أيضاً، وقبلهما الصحافي عبد الرحمن ظاهر.

### ملات الاعتمادات بحق الصحافيين من قبل الاحتلال

على صعيد الاعتمادات الإسرائيلية، فقد تاعزّت نحو 500 انتقائه، خاصةً خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وقمعه المسمّرات التي خرجت في الضفة الغربية، وكذلك في المسمّرات الموسوعية المرافضة للاستيطان وخلال عمليات هدم المنازل في القدس والضفة الغربية، بحسب ما أكدته مؤسسات حقوقية تعنى بمتابعة حقوق الصحافيين الفلسطينيين.

ومن أبرز انتهاكات الاحتلال إصابات مباشرة للصحافيين بالرمصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والمياه العادمة، إضافة إلى الاعتقال في سجون الاحتلال، كما جرى على سبيل الذكر لا المصّر مع الصحافي طارق أبو زيد، والمصور حازم ناصر، كما تعرض عدد من الصحافيين للإصابة بأمراض خطيرة في الضفة هذاّ يضاف إلى الاحتجاز والتعذيب من التغطية والتصوير ومصادرة وتجميع كاميرات ومعدات خاصة بالمعمل والاعتداء بالكلاب البوليسية، واقتحام ومداهمة المكاتب الإعلامية.

ومن أساليب العقاب التي تنتهها سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الصحافيين من السفر، إذ وثقت المؤسسات الحقوقية عدد من عشرات الصحافيين الفلسطينيين من السفر والتنقل، وشكّل غير قانوني وغير مبرر، بالإضافة إلى مساقمتهم للحصول على هذا الحق مقابل التعاون مع أجهزة الأمن والمخابرات الإسرائيلية، كما ورد في تقرير المرصد «الأورو منطوس» لحقوق الإنسان، ومقره جنيف، الذي وثق حالات قام فيها جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) بإحتجاز ومساومة صحافيين فلسطينيين على قهقهم في حرية التنقل، إضافةً إلى إلبغهم الضباط الإسرائيليون بأنه يمكن أن يُزال عنهم قرار المنع من السفر في حالة واحدة، وهي التعاون معهم في تقديم معلومات أمنية عن الفلسطينيين أو العمل لصالح إسرائيل، وفق التقرير. ووفق إفادات الصحافيين، «في حال رفضهم العروض، يتعرض الصحافيون للاعتداءات الجسدية والنفسية من خلال الضرب والاحتجاز والاقحامات الممزّلة والتهديد باللاحقة الممّوتة».

ومن أبرز الصحافيين المنوعين من السفر الصحافية مجدولين حسونة، التي ألبغت منذ عام 2019، ما أدى إلى حرمانها من الوصول إلى عملها في قناة «التركي» التابعة لمسؤولو تحرير، وتواصل العمل عن بعد بحكم أوضاع كورونا خشية فقدانها عملها بسبب المنع على حياة حسونة الشخصية بشكل مباشر، فهي ممنوعة من الوصول إلى بيت زوجها في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، ولا تستطيع السفر إلى الخارج لتشكيل أسرته وحدايتها، ولم تعد تلتحقه همتا حبسها، فتمنع سكان عانقا كبيراً أمام استكمال طموحها وتفتحها بالدراسات العليا في الجامعات التركية، ومؤخراً منعت حسونة من السفر لاستلام جائزة منقطة «راسلون بلا حدود»، بعد فوزها بجائزة صحافية العام عن فئة «الإسقاطية».

### الصحافية مجدولين حسونة ممنوعة من السفر منذ 2019

خفف هو التقيصير الكبير في متابعة ملفها الفلسطينية، إذ كان يجري توجيه تهم إليهم بتعلّق بحماسة السلاح أو تلقي الأموال أو الانتماء إلى تنظيمات محظورة، ليتبين لاحقاً عدم صدق تلك الاتهامات لعدم وجود أي مبرر لتوقيف واعتقال الصحافي، ويتم الإفراج عنهم بعد أيام أو أسابيع، كما جرى مع الصحافيين نسيم معلا من بلدة بيتا جنوب نابلس، وإيسان أبو لفح من نابلس أيضاً، وقبلهما الصحافي عبد الرحمن ظاهر.

### ملات الاعتمادات بحق الصحافيين من قبل الاحتلال

على صعيد الاعتمادات الإسرائيلية، فقد تاعزّت نحو 500 انتقائه، خاصةً خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وقمعه المسمّرات التي خرجت في الضفة الغربية، وكذلك في المسمّرات الموسوعية المرافضة للاستيطان وخلال عمليات هدم المنازل في القدس والضفة الغربية، بحسب ما أكدته مؤسسات حقوقية تعنى بمتابعة حقوق الصحافيين الفلسطينيين.

ومن أبرز انتهاكات الاحتلال إصابات مباشرة للصحافيين بالرمصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والمياه العادمة، إضافة إلى الاعتقال في سجون الاحتلال، كما جرى على سبيل الذكر لا المصّر مع الصحافي طارق أبو زيد، والمصور حازم ناصر، كما تعرض عدد من الصحافيين للإصابة بأمراض خطيرة في الضفة هذاّ يضاف إلى الاحتجاز والتعذيب من التغطية والتصوير ومصادرة وتجميع كاميرات ومعدات خاصة بالمعمل والاعتداء بالكلاب البوليسية، واقتحام ومداهمة المكاتب الإعلامية.

ومن أساليب العقاب التي تنتهها سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الصحافيين من السفر، إذ وثقت المؤسسات الحقوقية عدد من عشرات الصحافيين الفلسطينيين من السفر والتنقل، وشكّل غير قانوني وغير مبرر، بالإضافة إلى مساقمتهم للحصول على هذا الحق مقابل التعاون مع أجهزة الأمن والمخابرات الإسرائيلية، كما ورد في تقرير المرصد «الأورو منطوس» لحقوق الإنسان، ومقره جنيف، الذي وثق حالات قام فيها جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) بإحتجاز ومساومة صحافيين فلسطينيين على قهقهم في حرية التنقل، إضافةً إلى إلبغهم الضباط الإسرائيليون بأنه يمكن أن يُزال عنهم قرار المنع من السفر في حالة واحدة، وهي التعاون معهم في تقديم معلومات أمنية عن الفلسطينيين أو العمل لصالح إسرائيل، وفق التقرير. ووفق إفادات الصحافيين، «في حال رفضهم العروض، يتعرض الصحافيون للاعتداءات الجسدية والنفسية من خلال الضرب والاحتجاز والاقحامات الممزّلة والتهديد باللاحقة الممّوتة».

ومن أبرز الصحافيين المنوعين من السفر الصحافية مجدولين حسونة، التي ألبغت منذ عام 2019، ما أدى إلى حرمانها من الوصول إلى عملها في قناة «التركي» التابعة لمسؤولو تحرير، وتواصل العمل عن بعد بحكم أوضاع كورونا خشية فقدانها عملها بسبب المنع على حياة حسونة الشخصية بشكل مباشر، فهي ممنوعة من الوصول إلى بيت زوجها في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، ولا تستطيع السفر إلى الخارج لتشكيل أسرته وحدايتها، ولم تعد تلتحقه همتا حبسها، فتمنع سكان عانقا كبيراً أمام استكمال طموحها وتفتحها بالدراسات العليا في الجامعات التركية، ومؤخراً منعت حسونة من السفر لاستلام جائزة منقطة «راسلون بلا حدود»، بعد فوزها بجائزة صحافية العام عن فئة «الإسقاطية».



أكثر من 500 انتهاك ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحافيين الفلسطينيين (جاس موهاني، مراسل رسا)

## العام الأسود منذ عقود

تروي مؤسسات وجهات حقوقية أن العام 2021 كان الأسود على مدار عشرات السنين بحق الحريات الإعلامية، حيث يؤكد رئيس لجنة الحريات بالضفة الغربية خليل عساف، تعد هناك حاجة لاستمرار العمل به في ظل إغلاق معظم مراكز الفحص الخاصة بالفيرس بالضفة الغربية وعودة الحجر، ووفق عساف، فإن حالة الهدوء والاستجمام كانت محدودة، رغم وعند أول اختبار لقياس نسبة واقع الحريات الإعلامية الكبيرة استغلّت حالة الطوارئ ساقطة الذكر، وبجدة تراجع الدخل المالي بسبب الوباء الذي توفّر فرضه انتشار الفيرس، لتقدم على إنهاء خدمات العديد من الصحافيين العاملين لديها أو تخفيض رواتبهم، كما جرى مع مركز الإعلام التابع لجامعة النجاح في نابلس، حيث جرى وقف العمل كلياً في فضائيتها النجاح وترسح العاملين فيها وتقليص عدد العاملين في بقية الأقسام، مثل الموقع الإلكتروني والإذاعة.

تروي مؤسسات وجهات حقوقية أن العام 2021 كان الأسود على مدار عشرات السنين بحق الحريات الإعلامية، حيث يؤكد رئيس لجنة الحريات بالضفة الغربية خليل عساف، تعد هناك حاجة لاستمرار العمل به في ظل إغلاق معظم مراكز الفحص الخاصة بالفيرس بالضفة الغربية وعودة الحجر، ووفق عساف، فإن حالة الهدوء والاستجمام كانت محدودة، رغم وعند أول اختبار لقياس نسبة واقع الحريات الإعلامية الكبيرة استغلّت حالة الطوارئ ساقطة الذكر، وبجدة تراجع الدخل المالي بسبب الوباء الذي توفّر فرضه انتشار الفيرس، لتقدم على إنهاء خدمات العديد من الصحافيين العاملين لديها أو تخفيض رواتبهم، كما جرى مع مركز الإعلام التابع لجامعة النجاح في نابلس، حيث جرى وقف العمل كلياً في فضائيتها النجاح وترسح العاملين فيها وتقليص عدد العاملين في بقية الأقسام، مثل الموقع الإلكتروني والإذاعة.

تروي مؤسسات وجهات حقوقية أن العام 2021 كان الأسود على مدار عشرات السنين بحق الحريات الإعلامية، حيث يؤكد رئيس لجنة الحريات بالضفة الغربية خليل عساف، تعد هناك حاجة لاستمرار العمل به في ظل إغلاق معظم مراكز الفحص الخاصة بالفيرس بالضفة الغربية وعودة الحجر، ووفق عساف، فإن حالة الهدوء والاستجمام كانت محدودة، رغم وعند أول اختبار لقياس نسبة واقع الحريات الإعلامية الكبيرة استغلّت حالة الطوارئ ساقطة الذكر، وبجدة تراجع الدخل المالي بسبب الوباء الذي توفّر فرضه انتشار الفيرس، لتقدم على إنهاء خدمات العديد من الصحافيين العاملين لديها أو تخفيض رواتبهم، كما جرى مع مركز الإعلام التابع لجامعة النجاح في نابلس، حيث جرى وقف العمل كلياً في فضائيتها النجاح وترسح العاملين فيها وتقليص عدد العاملين في بقية الأقسام، مثل الموقع الإلكتروني والإذاعة.

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## أمكنة

بغداد . زيد سالم

تتوفر عشرات المناطق السياحية الجميلة في العراق، وهي تمتد الملاحظة منذ عقود، أدت إلى إهمال الملف السياحي على المستوى الحكومي المسؤول، في حين بقي العراقيون يترددون عليها رغم الظروف الصعبة، وشهدت خلال العامين الماضيين عودة تدريجية للسياحة الأجنبية لمعظم المناطق العراقية.

وتتنوع أشكال المناطق الجميلة في العراق، إذ إن الطبيعة الخاصة بإقليم كردستان، شمال العراق، أنتجت حدائق وسفوحا جميلة خلابة إضافة إلى الأنهر والشلالات، في حين تتواجد في مناطق الوسط بمحطات تاريخية مختلفة، ومنها ما تركه الحكم العباسي وغيره، إضافة إلى المتاحف، في حين لمناطق جنوب العراق طعم خاص، حيث الأرياف المسجحة والأشوار المائية إضافة إلى بقع تاريخية تعود إلى العصور السومرية والبابلية، وهنا نذكر أن من أجمل

الأمكنة لقضاء أوقات ممتعة في العراق.

**قلعة عفره**

تقع القلعة في محافظة دهوك شمال العراق على جبل ارتفاعه نحو 400 م، ولها أربعة أعمدة حيث يبلغ طول الواحد منها 110 أمتار، شيدها الأمير زند سنة 580 قبل الميلاد، وتحتوي على بئر و غرفة بمدخل شبيه بشكل الصقر، وتعد من المناطق السياحية في فترة الصيف، ومن معالمها الجامع الكبير الذي بُني في عهد

القلعة على قائمة التراث العالمي عام 2014.

**قلعة وسوق اربيل**
تتوسط القلعة مدينة اربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، وهي ضمن اثري تمتزج فيه أكثر من لحة من حضارات عراقية متنوعة، وتعد من أبرز المقاصد التي يزورها العراقيون والأجانب، وتحتوي على متاحف صغيرة وأسواق متداخلة ومحال تجارية ومقاه تطل على معظم الشوارع، وأدرجت القلعة على قائمة التراث العالمي عام 2014.

تتنوع أشكال المناطق الجميلة في العراق، ورغم الظروف الصعبة، شهد العراق خلال العامين الماضيين عودة تدريجيّة للسياحة الأجنبية في معظم المناطق العراقية

# السياحة في العراق أجمل 10 مناطق يجب زيارتها

**مصابف دوكان**

تعتبر دوكان وما تحويه من مصابف وأنهر، في مدينة السلمانية، من أهم المدن التي يقبل السياح على زيارتها للشعور بالراحة والاسترخاء، وهي امنة تماما للزيارة، وتتمتع بالمناخ البارد عند مقارنتها بعدد كبير من المدن العراقية الأخرى، وتحتوي على مشاهد فنية طبيعية مزدهرة مثل الوديان والواحات، وتشتهر بالمطاعم والزوايق والمنازل على ضفاف الأنهر، وتعد من مناطق الغامرات المائية الأمنة.



أجمل قلعة اربيل على قائمة التراث العالمي عام 2014 (تصليح حامد/ فرانس برس)

**اللاش**

هي منطقة جميلة تقع في غرب مدينة الموصل، وتحتوي على معبد لالاش، الموقع الأكثر قديمية لدى الأيزيديين في العالم، كما تحتوي على قبر الشيخ عدي بن مسافر المقدس لدى أتباع الديانة، كما أنها مقر المجلس الروحاني للديانة الأيزيدية، وتتمتع بطبيعة صخرية جميلة، إضافة إلى أسواق مدمية تبيع المنحوتات والأعمال اليدوية.

**هيت**

تعد مدينة هيت من أقدم مدن العالم، وهي تقع على حثف نهر الفرات في محافظة الأنبار غرب العراق، وتحتوي على قلعة قديمة بنيت قبل نحو 3 آلاف سنة ومسجد بناه الخليفة عمر بن الخطاب، كما تحتوي على عمود الكبريت وعمود القبر الذي استخدمه السومريون في بناء «الزقورة»، إضافة إلى الزواجر وسط النهر، وهي عبارة عن الأت مائية ضخمة تدور بالقوة المائية، وتضيفتها نقل الماء إلى المدينة لأغراض سقي البالراحة والاسترخاء، وهي امنة تماما للزيارة، وتتمتع بالمناخ البارد عند مقارنتها بعدد كبير من المدن العراقية الأخرى، وتحتوي على مشاهد فنية طبيعية مزدهرة مثل الوديان والواحات، وتشتهر بالمطاعم والزوايق والمنازل على ضفاف الأنهر، وتعد من مناطق الغامرات المائية الأمنة.

**سوق الصافيير**

يقع السوق وسط العاصمة بغداد، ويشتهر بصناعة الصحون والأواني الخزفية إضافة إلى إشارات الصور، والفوانيس والنقش عليها، وهو من معالم بغداد القديمة، ولا يزال السوق يستقبل السياح، ويقع قريبا منه شارع المكتبي الأشهر في العراق لبيع الكتب، كذلك المتحف الوطني الذي يضم آلاف القطع الأثرية التي تعود إلى تاريخ العراق القديم.

**مدينة بابل الأثرية**

هي ما بقي من إمبراطورية بابل القديمة، وأطلاق الحضارة البابلية التي استمرت منذ عام 1880 قبل الميلاد ولغاية 500 قبل الميلاد، لا تزال أطلالها حية وموجودة رغم النهب والتخريب الذي تعرضت له من قبل القوات الأميركية التي احتلت العراق عام 2003 واعتبارها قاعدة عسكرية. لكنها لا تزال منفردة في جذب الزوار إليها لمشاهدة آثارها، وتحتوي على نموذج لبوابة عشتار ومسرح كبير، إضافة إلى منتجعات وحدائق على ضفة نهر الفرات القريب منها.

**عين النمر**

تقع على بعد 40 كلم من مدينة كربلاء، وتشتهر بعيون الماء النقية الصالحة للشرب، التي تندفق من باطن الأرض منذ آلاف السنين، وتعتبر من أجمل الواحات الصحراوية في البلاد، كما تضم أنواعا من بساطين الثمن، وتعد من المناطق السياحية للعراقيين وغيرهم في فصل الصيف، وفي الطريق إليها من كربلاء يوجد حصن الأخضر وهو من الآثار التاريخية المشهورة.

**الكوفة**

تتواجد مدينة الكوفة في منطقة النجف جنوب العراق، وتعتبر منذ العصور الوسطى مركزا للعلوم والثقافة، وتحتوي على سلسلة من المكتبات القديمة والأسواق والأزقة التي لا يزال بعضها يمثل قلبا تاريخية مختلفة، كما أنها تعد واحدة من أهم مناطق السياحة الدينية في العراق، وتزدهر فيها أشكال المساجد التي تمثل تحفا معمارية رائعة، منها مسجد الكوفة العظيم والسهلة المعظم وقصر الإمارة.

## إضاءة

# جماليات الدراما... عام الراحة

تخيب هذا الموسم نادية نسيب نجيم عن دراما رمضان، وكذلك زميلتها سيرين عبد النور، بينما اختارت هيفاء وهبي اللجوء إلى السينما

**إبراهيم علي**

يدخل عام 2022 محملاً بأعمال درامية، منها ما هو خاص بالمنصات، ومنها ما يساق فيه النور بتصوير مسلسل «العين بالعين» الذي يجمعها مع الغني رامي عباس وهو أيضاً خاص بالمنصات، من إخراج رندة علم، ولا جديد خاص بموسم رمضان لسيرين عبد النور بعد ثلاث سنوات من غياب عن الشاشة الصغيرة أو المسلسلات الطويلة. آخر أعمال سيرين عبد النور التي خرجت شاركها البطولة المحلل السوري محمود نصر، ومن إخراج المخرج ميعج غرض العمل خريف في 2020 على منصة «شاهد» ولم يأخذ نصيباً من النجاح.

وأعلنت الفنانة هيفاء وهبي قبل أيام عن توقيعها عقداً لبطولة فيلم مصري جديد يصور في العاصمة الفرنسية باريس ابتداء من الأسبوع الأول من كانون الثاني/يناير الحالي. هيفاء قدمت عام 2020 مسلسل «أسود فاتح» وكان آخر أعمالها الدرامية.

الخاصة بخارطة رمضان 2022، رغم إشغالها بعروض وسيناريوهات أفلام، لكنها لم تقدر فيما إذا كانت ستشارك في أعمال درامية أم ستظل غائبة هذا الموسم أيضاً.

تنتظ عجلة الكُتّاب السوريين المتواجدين في لبنان، للانتقاء من كتابة وتسليم عدد



من سيحت مكان شادوبك نوسات في الجزء الجديد من بلاك بانثر؟ (الجزء 2) (جيتي)

## سينما

# أفلام منتظرة في 2022

**حزة التريلوب**

إلى جانب غولديلوم وبريس دالاس وكريس برات في فيلم جديد من سلسلة أفلام «جوراسيك بارك».

**7 Mission Impossible**

سيعود توم كروز إلى العمل في السلسلة التي تتحدث الموت، وسيعود كريستوفر ماكواري ككاتب ومخرج، تماماً كما حصل في الجزأين الأخيرين من الفيلم.

**Black Panther: Wakanda Forever**

فقد «الفهد الأسود» نجمة شادوبك بوسمان بسبب سرطان القولون عام 2020، ما أدى إلى تساؤلات عن مصير الشخصية في السلسلة الناشئة لذلك ينتظر كثيرون الجزء الجديد من «بلاك بانثر».

**Thor: Love and Thunder**

بعد الفيلم ابتكار شخصية «ثور» لإسعاد النقاد والجمهور على حدٍ سواء، وهو ما يجعله واحداً من أكثر الأفلام المترقبة هذا العام.

**Fantastic Beasts**

**The Secrets of Dumbledore**

الفصل الثالث من سلسلة الأفلام هذه تدور قبل

■

**ينتظر المشاهدون طرح الجزء الجديد من فيلم «فالثار»**

■



اختارت هيفاء وهبي بطولة فيلم سمراني حوضا عن مسلك (Talpa)

MBC، من أجل الاستعداد لبدء عرض موسم ثالث من مسلسل «عروس بيروت»، وكذلك متابعة تصوير مسلسل «جرائم صغيرة» المتأخوذ عن مسلسل تركي مؤلف من 90 حلقة، وتشترك في بطولته كاريس بشار وجو طراد وندى بوفرحات وريتا حرب، ومن المتوقع عرضه في خريف 2022.

المشتركة. كما يستعد قصي حولي للمباشرة بتصوير مسلسل «من إلى» من نص بلال شحادات إلى جانب اللبنانية فالديري أبي شقرا، ومن المتوقع أن يتابع هذه الأعمال

في وقت، للانتقاء وتجهيزها للعرض بداية نيسان/ أبريل المقبل. في تركيا، ثقة ورشة عمل درامية موازية، تتعدها مجموعة من النصوص الخاصة بموسم الدراما الرمضاني، معظمها يدخل ضمن قائمة الأعمال العربية المشتركة.

بيدا المخرج إيلي سحان بتصوير مسلسل «بيع بانغ» من كتابة سيف رضا حامد، وبطولة سلافة معمار وعابد فهد، في أول

مسلسل طويل لمعمار يتخمي إلى الدراما عمل درامية موازية، تتعدها مجموعة

من النصوص الخاصة بموسم الدراما الرمضاني، معظمها يدخل ضمن قائمة الأعمال العربية المشتركة.

بيدا المخرج إيلي سحان بتصوير مسلسل «بيع بانغ» من كتابة سيف رضا حامد، وبطولة سلافة معمار وعابد فهد، في أول مسلسل طويل لمعمار يتخمي إلى الدراما

عمل درامية موازية، تتعدها مجموعة

لا يختلف العام الثقافي المتقضي عن الأعوام السورية الماضية؛ ركودٌ وغيابٌ للمقولات الجديدة، مع استثناء مستر لنون البصريّة. أمّا الثقافة، بمعناها الأوسع، فتعرف لحظة حرجة مع انشطارها للثقافات تروّج لها السلطات التي تتحاصص تراب البلد

محمود الحاج

منذ سنوات والكثابة عن الثقافة السورية، وعن سورية بشكل عام، تُشبه وصفاً للمشهد نفسه. مشهدٌ يُبدى نفسه من زوايا مختلفة، تارة، أو تحت أسماء وتسميات مختلفة للأشياء نفسها، تارة أخرى. أمّا الجوّ العام، فهو راكئٌ تقريبا. ليس فقط ضمن حدود البلد - الذي تتوالد داخله حدودٌ أخرى تقسم مناطق الخاضعة لسيطرة أو ثقافات «مختلفة» - بل حتى عند السوريين الذين يقيمون في منافيهم المختلفة، وإن كان هذا الركود، خارج سورية، أقل رسوخاً من ذلك الذي تعرفه مدن ومحافظات البلد. الغض في هذا الفرق يعود، بلا شك، إلى الهامش الأوسع نسبيا من الحزبية الذي يجده السوري الخارج مقارئةً بإبناء بلدهم الذين تُوطّر إمكاناتهم قبضة النظام الأمنية والعسكرية و«رؤيته» البعيدة للثقافة. يعود الأمر أيضاً إلى وجود مؤسسات وبنى تدعم مشاريعهم وتستقبلها، وخصوصاً في القسم الغربي من المعمورة، حيث رأينا، خلال العام

علاماتٌ للامك

إن كان الركود الصفة البارز للثقافة السورية في العام الماضي، فإن ذلك لم يمنع من ملاحظة بعض التغيرات والتوجهات الجديدة، وولادة مشاريع ما نزال جنيبةً و لا تزال خارج مباحة في السنوات القادمة. من ذلك إزيادٌ نسبي في العمال الفكرية التي تتناول مسائل سورية راهنة في مجالات الألسنة أو علم الجمال أو الفكر السياسي، وظهور ميل إلى الألسنة التي تليق، وتلكيف فريف مسرحة سورية جاذبة، ولا سيما في المنفى الأوروبي.



الأردن

وزارة ثقافة في ثلاث نسخ

فوضى شعارات في واقع محبط



جانب من مدينة عمّان في اليوم، سبتمبر 2021 (Getty)

ثقافة سورية تُشبه وصفاً للمشهد نفسه

بعيداً عن سنوات الرّخم



سكّ لطلاء سوريبه فحدها ابناءهم. اذله نشرته الأنايب/ نوفمبر الماضي (Getty)

والذي حمل معه محاولات وأفكاراً وأفلاماً ومسرحياتٍ ومعارض، فُدمَ أغلبها خارج البلد. اليوم، لا شيء تقريباً يمكن تلّفه من كل هذا الحراك، بل إنه يبدو أشبه بذكرى بعيدة. وحدها الفنون البصرية كالتجهيز والتمثيل، ربما، تُستثنى من هذا؛ تكاد تكون المجال الوحيد الذي جاء بقول سوري جديد، والذي لم يتوقف المشغولون فيه عن المحاولة والإفراج. تُكثّر هنا من استخدام مفردة «ركود» التي قد تبدو غامضة من دون تلميح مقصدها فنحرفها، في سياقنا هذا؛ غياب الحدث أو المنتج الثقافي الالفت، الرصين، الذي لا يولد إعجاباً استثنائياً فحسب، بل يدفع أيضاً إلى التفكير انطلاقاً منه ونسبته؛ الذي يفتح آفاقاً ويبنى، ربما، لما قد يأتي. تحدّثنا، حتى الآن، عن الثقافة السورية في معناها الإبداعي، الإنتاجي، وليس باعتبارها ظاهرة اجتماعية. تحدّثنا عنها بالفرد، وكأنه أمرٌ يديه أن تكون للسوريين ثقافة واحدة اليوم. لكنّ ما

لم يكن ينقص سورية بحاجة كورونا التعرف الركود

المدّ الثقافي في أولي سنوات الثورة يبدو اليوم كذكرى بعيدة

خُشي في السنوات الماضية بات متعطل، يوماً بعد آخر، كواقع يفرض نفسه، أي أننا بنتنا، ربما، إزاء ثقافاتٍ، لا ثقافة واحدة. أو أننا في طور الذهاب نحو نتيجة مؤسفة كئذه. ذلك أن ما يعشيه السوريون الذي يخضعون لسلطت ما، سلطنة نظام الأسد، سلطة الإسلاميين أو سلطة الميليشيات

الكردية، وما يُقدّم لهؤلاء من قيمٍ ودعاية ومنحٍ ثقافي، يختلف عمّا يعرفه الذين يعيشون تحت سُلطة أخرى. وما ليُفَنّ بالمعنى لبناء هُؤلاء بجهله أبناء أولئك، الذين يُلقفون قيماً وتاريخاً قد يكون آخر. نفة، بلا شك، سوريات وسوريون وأعون لعمل الماكينات الدعائية. لكن صوت الماكينة الدعاية يغطي على أصواتهم، كما يصمّ أذانهم. هكذا، يفتح نظام الأسد أبواب المناطق الحزبية سطر عليها لروسين يُستختم البونثية (وأيضاً نالاً لرينين يُستختم الخامنحية)، الذين يأتون ليكفّلوا بدعائيتهم، مقترحة الثقافي الهزلي. 2021 كان «حافلاً» بعنوان «الرؤوسنة»، «رؤوسنة» سورية، التي تبدو مشروعاً أكثر جدية مما اعتُقد. فهي لا تتوقف عند ضمّ مؤانئ ومناطق سورية، بل تسعى إلى خلق تجويز أو إعادة صياغة في الخيال والعقل. في المجتمع والثقافة. تفعل ذلك عبر عروض أدائية ومسرحية وسينمائية، وعبر افتتاح أقسام لغة

في الجامعات، وإصدار كُتبٍ ومعاجم تُوزع مجاناً أو بأسعار زهيدة، لنشر صيغةً يونانية من ثقافة كُنا لتُسعد بمعرفة السوريين لها في شكلها الأوسع، اللابونثي. أي باعتبارها ثقافة لا تسلم دوستوييفسكي وبولجاكوف وتاركوفسكي وباخترين، وفي سياق آخر غير هذا السياق الذي المفروض بقوة الشلاح. وفي حين يعقل الإسلاميون، في المناطق التي يسيطرون عليها، الثورة السورية وطموحاتها وتسمياتها، ويقدمون إلى السوريين المقيمين تحت سلطتهم إيديولوجيا مفارقة لما طمحووا إليه في يوم ما؛ فإنّ الماكينة الإعلامية التي تدبرها الميليشيات الكردية، في مناطق سيطرتها، لا تتوانى، هي الأخرى، عن «تلقيف» الناس بحسب رؤيتها، في المنطقة والعالم، وحسب المعجم الذي تريد تعميمه في «شمال وشرق سورية»؛ كما تُحنّ وسائل إعلامها أن تصف منطقة سيطرتها.

لبنان

وحده الصراخ السياسي والمعيشي هو الطاغبي

ما يصعب علينا قوله

قدرة على جعله يبدو اجنبياً أيضاً. ومع تلك القدرة على إطلاق طاقات كاملة فيه ومزاوجتها. مع استهلام اجنبي، ذلك الاستهلام الذي يطلق طاقات حرة في التراث نفسه الذي تجري اجنبتة مع حفظ للتراث فيه. يمكننا هنا أن نفكر بجبران وسعيد عقل. الآن وفي زمن الحروب نسال إلى ابن وصلت الثقافة؛ لنقل أن هذه الثقافة فاتت تصدقة ثقافة جعلتها سياسويتها المباشرة والدعوة غالباً، او الحزبية. جعلتها أقل ادعاء وأقل تفلسفاً وأقل صناعة وحرقة، أي أكثر دعاية وخطابية، وبالتالي أكثر ابتداءً وفضاحية وعدوانية؛ هذا لا يمنع أن السياسة الأخرى، سعی جانب منها أمام أسئلة الحرب والأزمات المتقادمة

عباس بيضون

يمكن القول إن السياسة، السياسة المعتدلة والمضمرة، السياسة البريوجنادية والسياسة المسجلة والسياسة الواقفة على الأطلال والسياسة المتراجعة إلى بدايات العصر وحتى إلى عصور ماضية وربما سحقة وربما ما قبل تاريخية أو عائدة إلى مداوة متابرة... يمكن القول إن السياسة، السياسة التي ترجع إلى سلف أو لا تعود إلا إلى لحظتها، هي المقابل، بل الوجه الآخر لما نعتبره ثقافة في بلد لا يزال منذ نشاته في بحث عن نفسه، بحث هو باستمرار سؤال عن معناه وحقيقته، بل هو، بالدرجة نفسها، محاولة لإيجاد نظرية له وفلسفة تفسر وجوده وتستخلص من هذا الوجود رؤية شاملة أو كونية.

الحال أنّ النقاش اللبناني يوازي تاريخ البلد الذي ليس مليئاً بالأزمات فحسب، بل هو عامر بالشكوك في حق البلد بالوجود بل وحقيقة وجوده، ومعنى هذا الوجود. هذه الشكوك جعلت النقاش الموازي لها صاخباً وغنياً وعامراً، بقدر ما جعلته، بالدرجة نفسها، سرياً وهو أيضاً جعلته يبدو محواً متواصلاً وغوياً مثابراً على بدء وكلاماً علوياً ومثالياً بل جعلت منه على طول الخط بلاغة فحسب، وأبنية مزخرفة، بل وتنميقة واستعراضاً أدبياً وقصاحة بحتة. لقد كان هذا وراء أدب وتلفس خاضين إلى حد بعيد. وإذا كان من صفات لهذه الخصوصية فهي كونها قدرت على أن تقيم توارثاً أو أن تُشكّل مزاجية بين عربيّة خاصة، عربيّة تعود ولا تعود إلى التراث العربي الأدبي بوجه خاص، بدون أن تكون تراثية، بمعنى أنها خارج التراث وداخلة، أنّ لها في ذلك تراثيتها الخاصة بحيث يمكن القول إنها تصنع في عربيّة حترها الذي يمدّ إلى الماضي، مع القدرة على أن يتكرر، القدرة على أن يكون في ذات الوقت، تجديداً وتقليداً، لكنه في ذلك كله يطلق، حتى عند التراث، طاقات مخزونة فيه ويقدر على أن يوجد فيه لعينته الخاصة. إنه ينتمي إلى التراث الإسلامي والقرآني بدون أن ينتمي إلى الموروث العربي، مع

إضاءات

أثّرت الأزمة الاقتصادية وتداعيات انفجار مرفأ بيروت عام 2020 على **المشهد الثقافي اللبناني** في العام الماضي، إذ تمحورت اكثر العمليات حولهما. كما شهد العام رحيل الروائي **جيتور الدويهي** في تقوّر/ يوليو عن عُمر ناهز 72 عاما (الصورة)، ورحيل الموسيقار **إلياس الرحباني** مطع العام عن 83 عاما.



حمل بنا إغلاق **مكتبة نوبل** في دمشق صدمة لدى متّقيين سوريين استعادوا ذاكرة مكاتب دمشقية وأجهدت الخيار ذاته، خلال العسرية الاخيرة، في بلد يحاصره الاستياد والدمار والفقر. وفقدت البلاد شخصيات بارزة؛ من بينها **المغتني صباح فخري** (الصورة) الذي رحل في 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، والكاتب **ميشيل كيلو** في 19 نيسان/ ابريل، والكاتب **حسان عباس** في 7 آذار/ مارس.



واصلت حملات مقاطعة الكيان الصهيوني انشطتها في عام أطلقت فيه مبادرات **ملك موسيقيون من اجل فلسطين**، التي اذنت انتهاكات الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني. ورحل الشعراء **مريد البرغوثي** في 14 شباط/ فبراير، و**عز الدين المناصرة** في 5 نيسان/ ابريل، و**محمد الاسعد** (الصورة) في 21 ايلول/ سبتمبر.



استحوذت الاحتفالية بـ **ملوية الدولة** على معظم أنشطة العام الماضي في الأردن، كاشفةً فقر الارتيف الرسمي والإصرار على تعيب محطات من تاريخ البلد عن الدراسة والتوثيق. ورحل فنانان من مؤسسي التشكيل الأردني: **مهنا الحزّة** (الصورة) في 24 كانون الثاني/ يناير، و**ريفق اللحام** في 30 تقوّر/ يوليو.



لا وجود للثقافة في ظل احتكار السلطة وغياب منظومة رقابية

عناص الكامل على الموقع الالكتروني



ملاك ر حية ناظر من مخلفات انفجار مرفأ بيروت

# رياضة



أريغافي، حامل لقب سباق نصف الماراثون (أبنا هيلز/ Getty)

## رقم قياسي جديد

### وفاة سام جونز أسطورة دوري كرة السلة الأميركي

توفي سام جونز، الجناح الأسطوري لفرق بوسطن سلتيكس، المتوج عشر مرات بلقب دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عن عمر يناهز 88 عاماً، بحسب ما ذكره المتحدث باسم النادي. ودخل جونز قاعة المشاهير عام 1984 بعدما كان فحاح جونز قاعة المشاهير بعد 17,7 نقطة و4,9 متابعات في المباراة، فحصل على لقب «أدا كلانتش»، (قطعة أساسية في الحركة) بسبب إنجازاته في الأوقات الحاسمة من المباريات.

### ديبالي باق في برشلونة رغم اقتراب ضم مورأتا

كشف تقرير لصحفية «اس» الإسبانية حقيقة رحيل الهولندي ميمفيس ديبالي، مهاجم برشلونة، عن «كامب نو»، خلال الميركاتو الشتوي الجاري. وزعمت تقارير في الأيام الأخيرة أن ديبالي سيكون ضمن صفقة تبادلية بين برشلونة وليفربول، من أجل انتقال الفارو مورأتا إلى البارسا، وهو ما نفته الصحيفة الإسبانية الشهيرة، لكنها أوضحت أن ديبالي، الذي يجيد اللعب في مركز الجناح، يفضل تشافي عليه أنسو فاتي في هذا الدور.

### ليفربول يدخل سباق التعاقد مع فرانك كيسي

دخل نادي ليفربول سباق التعاقد مع الإيفواري فرانك كيسي، لاعب وسط ميلان، خلال الموسم الحالي. وينتهي عقد اللاعب مع «الروسونيري» خلال الصيف المقبل. وبالتالي، يستطيع التوقيع منذ الآن للعب مع أي نادٍ محاباً، بحسب ما كشفت وكالة الأنباء الإيطالية (إنسا)، وسيكون توتنهام أبرز منافس للليفربول على الصفقة. إذ إن أنطونيو كونتي، مدرب «السيبيرز»، من أكبر المحبين للاعب منذ كان مديراً لليفربول.

### حطم العداء الإثيوبي بيريهو أريغافي ومواطنته أيجياليهو تايبي العالمي لسباق خمسة كيلومترات، على مستوى فئتي الرجال والسيدات، وذلك خلال منافسات سباق «كورسا دل س ناسوس»، الذي أقيم في برشلونة وشهد مشاركة نخبة من أبرز العدائين على مستوى العالم.

وأواخر التسعينيات، أو مطلع الألفية، مع دفع إيقاعي للتراب بضربات سريعة. هذا الطابع المبرمج لصدور الضربات على الصنوج مع نهاية يعطي الراب طابعاً إيقاعياً ترنيمياً، ليكون الإلقاء محمداً.

### أحمد سعد وهنية ودبل زوكشيتا... الملوك

في هذه الأغنية تحدث تنويعات على المساحة الشعبية المصرية؛ عنبة بإداء مهرجان يقترن بالراب، وزوكشيتا في راب ذو مسحة شعبية، ثم أحمد سعد بلون البوب الشعبي الشيك. وتبلغ الذروة مع دخول صوت الأخير بشكل مسرحي: «سكوت... سكوت... سكوت».

### الغرائبي طوطو... مغاير

ربما عاد التفوق المغاربي إلى أسلوب الراب في طابع لهجاتها، بأسلوبها الخشن في الشعر، على الأقل ذلك ما يمكن أخذه على أسلوب الغرائبي طوطو، ولعل هذه الأغنية أفضل نسخة راب عربي لعام 2021. مدخل ambient، وفيها كل سمات الإلكترونيك راب، مع تدفق إيقاع التراب النابض، وتوظيف الكيبورد بأسلوب الهاوس بنمط غلظ، وغيتارات، مع علامة ترقيق يميزها صوت جيتار الفولك.

### محمد حمامي... ولو هتسبب

كلما قدم حماقي هذه الأغنية على المسرح، كانت باهظة مقارنة بنسختها المسجلة في الاستوديو. فلا الآلات الحاضرة على المسرح قادرة على مجازة الطابع العام، ولا صوت حماقي قادر على الانضباط في أداء لحنها من دون محسنات الصوت. على الأقل، لا تظهر تلك الهوة في أعماله الأخيرة كما في هذا اللحن. والأبرز: أناقة الديكور الموسيقي، بدءاً بمظهر موسيقي متكشف يقدمه غيتار الفولك ليحمل معه تراكبات مختلفة وتريات أو بلسمات الهاوس على الكيبورد أو الروك على الغيتار الكهربائي.

### سيف نيك ولفيس... ممكن

يبدو وجود البوب العراقي بشكل مستمر علامة جيدة، خصوصاً مع هذه الأغنية بكلامها ولحنها على مقام الكرد. بالنسبة إلى التوزيع الموسيقي، فهو أقرب إلى الطابع اللبناني. أغنية محدمة مقابل الدويتو، بين سيف الذي يتختم بطاقة صوت مرتفعة، وولفيس بإدائها الخفيض. يحمل اللحن روناسي وزخم إيقاعي يتماشى مع الإحداغ العاطفي للحن.

### شيرين... خاضت النوم

قدمت شيرين في «خاضت النوم» أسلوبها الرومنسي المألوف، مع لمحة موسيقية تذكرنا بموسيقى المسلسلات المصرية في أكثر لحظاتها عاطفية.

### سميرة سعيد... ملأه

لم تخاطر سميرة سعيد خلال الثمانينيات في مواكبة تيار البوب العربي، وظلت محافظة على الطابع الكلاسيكي. تغير الحال في التسعينيات، ودخلت هذا التيار، ربما كرد فعل متأخر، فأصبحت الأكثر مغامرة في 2021 وأغنية «ملأه» التي أصدرتها غير الملوف والمغاير.



رشق وجزر لجهنمه في 2021 (فيسولك)

### يا نور حياتي... بينما يأتي غناء المذهب بأسلوب البوب اليوناني.

لكن مالوف منذ اللحظة الأولى، لكن أهميته في المشهد العام، في كونه يستعيد الأصوات التي تعيد تكرارها للخروج بطابع نحوي مغاير. وكان أغنية البوب المصرية تحتفي بجذورها، أو لنقل إنها تستشهد بتاريخها الكلاسيكي الشحيح.

### وجز والرائدي طوطو... مشل خالص

يبدو أن تيار الراب بدأ بحصد حصيلة سنوات من الزحف على الهامش، وحين موعد ازدهاره. هذه المرة أغنية شمال أفريقية، بأسلوب الراب، من شرق المتوسط إلى غربه، يتعاون ثنائي بين المصري وجزر المغربي الغرائبي طوطو. عرف وجزر بأسلوب التراب المشتق من الراب، مع مزيج شعبي مصري. مدخل امبيانت ambient ودخول وجزر بغناء معالج على تقنية الأوتوتيون. تسم الأغنية بالحدة، التي يعطيها الغرائبي طوطو مزجاً من الراب المغاربي الفرنسي، والمغاربي والخاص، وهي إحاطة جديدة من حوض الأبيض المتوسط كمصدر التقاء لتفسيحات موسيقية متعددة.

### فرقة ITZY نهاية العام بطاقة تعريفية عمر بيقوق

رغم الارتقاء المحفوظ في مستوى موسيقى البوب الكورية في الأعوام الأخيرة، ووصولها إلى صدارة مشهد الموسيقى العالمية وتسيده، إلا أن عدداً قليلاً جداً من فرق الـ«كي بوب» استطاعت أن تترك بصمة واضحة وخاصة تميزها عن غيرها؛ منهن فرقة ITZY التي دخلت الأنظار منذ أن أصدرت أغنيتها الأولى في 2019، وتمكنت خلال العامين اللاحقين من المحافظة على ذات الإثارة والجددة، بتابعاتها نهجاً مختلفاً في عملها، يمكن أن نصفه بأنه تجريبي، يؤدي إلى خيارات غريبة لا يمكن التخيل بها في كل مرة؛ لتتعاقب أغاني الفرقة تبعاً وتحتوي كل مرة أنماطاً موسيقية وأشكال أداء مختلفة ومتجددة، وتحافظ الفرقة على ذات الإثارة والجددة مع أغانٍ مثل Icy وNot shy، ووصلت إلى ذروة إبداعها مع الأغاني التي قدمتها في منتصف العام باليومها الصيفي (Chillie)، حيث بدت قادرة على الاستفادة إلى أكبر حد



لعبت الفرقة من نجوم «كي بوب» (شوانغ سوانغ... جونغ/ Getty)

### لعل المظهر غير اللحني، جزء من سمات هذا العام، فالسمة الإلقائية تحمل مزجاً من صوت البحارة الموشاة بجذور لحن تعويدي، وتكمن هنا الصورة الجذابة بصيغتها الدائرية. إنها أغنية شمال أفريقية بامتياز، بالأسلوب الهيب هوب اللاتيني، فالإثارة بالقبض بلقفي بسمات أفرو - لاتينية، وإيقاعات لاتينية، وضروب من التهليلات.

### عمر ديبالي... رابغ

أيضاً هنا نشهد موسيقى متوسطي، يذهب من النيل إلى موطن الفينيقيين لبنان، وموانئ من طرابلس مروراً ببيروت

### أنا مشل نجيب سوريس

إن كان هناك ثلثه ميمز في أغنية محمد فحاح الشهيرة، فهو الكلام ح د تمها، الكلام المستمد من الموهبة الجديدة في الغناء الواقعي، واستخدام الفاظ إنكليزية وفرنسية، يجرب استهلاكها في الشارع المصري، وتحديداً عند طبقة الميسورة، هي الأغنية حديث عن حب بيبيبة منطوية بالحب خفيف ومفعم حبه برائته، مع مزاج شعبي واستخدام تقنية الأوتيون.

### جمال حسن

اختتم عام 2021 بحصيلة موسيقية عربية شحيحة على المستوى النوعي، وهو ما يجعل اختيار أفضل الأعمال مسألة شاقة. وقد كرس لنا العام المنقضي مساحة نشأت خلالها السنوات الأخيرة وبيدات تزام البوب التقليدي، وهي المساحة التي تضمنت تيارات جديدة ذات طابع شعبي مثل المهرجانات، والراب والتراب والدريل. وقد اتسع النوع الأخير في 2021 على حساب التراب الذي احتل المشهد في 2020.

وانطلاقاً من هذا الواقع المرتبك، سواء على مستوى الموسيقى الشعبية أو أغاني البوب، نغذي في ما يأتي عنبة عشوائية من أبرز إصدارات عام 2021.

### بلطي... حلقة

ثمة مشقولات ترشح أن الفينيقيين أول من وصولاً إلى الولايات المتحدة، قبل كريستوفر كولومبس بقرون عدة. وأغنية «حلقة» للونسي بلطي قد توحي عن غير قصد، بخلق امتداد أفرو - تونسي أفرو - لاتيني. وكأنها تذكرة مرور من قرطاج إلى هاغافا، تحمل أثر ما بعد فيروس كورونا، أو أنها ما زالت في قلب ولاء منجد، برينيتها الحالم والشوش بنسبة انعدام اللحن.

## أخبار

### في عام 2021 واصل فلان الراب الروسي، بلطي (الصورة)، نجاحه فكان الأكثر ملاءمة من قبل الروسين في العام الماضي أيضاً، وقد حققت أغنيته «يا حسرة» 104 ملايين مشاهدة، وأغنية «يا قلبي» 25 مليون مشاهدة، وأغنية «لا» 20 مليوناً.

### حظمت فرقة البوب الكورية الجنوبية BTS (الصورة) ما مجموعه 25 رقماً في أسبوع، بحسب ما أعلنت موسومة غلوبيس للترانك القياسي، وتمتد هذه الإنجازات من الموسيقى إلى وسائل التواصل الاجتماعي، مروراً بالحوار.

### السيدات ثلاث منظمات من مهرجان سيدني (الصورة)، بسبب صفقة ربحية مع السفارة الإسرائيلية، وتأتي الاحتجاجات ضد صفقة بعارة تزيد عن 20 ألف دولار لتخدم أرباح لهم الرفعات الإسرائيلية، وهاد لاهريت، من قبل شركة سيدني للرقص.

### المدت لحمة البوب الأميركية برتني سبيرز (الصورة) التي أنها غير مستعدة بعدم حدة العالم الموسيقي، بعد 13 عاماً قضتها تحت وصاية جانت جون سبترتها على أمورها الشخصية والمالية والعملية، وتركها في حالة خوف من عالم الراب.

### رداً على الغالب المصري بهاء سلطان (الصورة) في نشر أغاني اليوم الجديد «سبحار»، وذلك بعد إنعام المصاحبة بربه وبيت الملحن نصر محروس، وأولى هذه الأغاني حديثاً عنوان «عالي أدلم»، وقد لاقى تفاعلاً كبيراً على موقع «يوتيوب».

## رياضة

# تقرير

تعيش المنتخبات العربية في حالة استعداد لخوض غمار منافسات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، التي تقام في الكاميرون خلال الفترة القادمة من 9 يناير/ العهتدة من 9 يناير/ كانون الثاني إلى 6 فبراير/ شباط

# كأس الأمم الأفريقية

## استعدادات المنتخبات العربية

**مجدى طالب**

استعدت المنتخبات العربية بصعوبة بالغة لمنافسات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، التي تقام في الكاميرون خلال الفترة الممتدة من 9 يناير/ كانون الثاني إلى 6 فبراير/ شباط المقبلين. ورغم الاستعداد الجيد، فإن أن الجدل أشير حول موقف البطولة من إقامتها أو إلغائها، أو تأجيلها، والخوف من نقشي لغياب المحترفين، ولاعبى الأندية المشاركة في «فيفا» «كورونا» وتعديل الاتحاد الدولي بطولة الكونفيدرالية الأفريقية.

3 يناير، ليحرم المنتخبات العربية من بدء فترة إعداد قوية، كما لم تكن بطولة كأس العرب 2021 بمثابة إعداد نهائي للمنتخبات لغياب المحترفين، ولاعبى الأندية المشاركة في بطولة الكونفيدرالية الأفريقية.

وقد بدأ المنتخب الجزائري استعداته عبر



الزائر يشهد لحظة دفاع عن لقبه (فريد قطب، وكالة الاندول)



المغرب ومساع لتخفيف تلح طموح (أولريك بيرس)، Getty)

مثل إثيوبيا وزيمبابوي وسيراليون، خلال مسعره الملق هناك، والذي امتد إلى انطلاق البطولة، وذلك لتجهيز لاعبيه فنيا ودينيا وعلاج الإخطاء التي ظهرت في بطولة كأس العرب 2021 التي تسببت في رحيل الفرنسي فيلود، إلى جانب تجهيز القوة الضاربة له، بتصدرها المهاجم محمد عبد الرحمن. وواجه المنتخب السوداني ضربات قوية في المباراة الأخيرة، إذ خرج من الحسابات هداية المصاب سيف الدين توري، واستبعد الجهاز الفني أظهر الطاهر الظهير الأيمن المخضرم المحترف في سوحه المصري.

بعد مقتل مدير الفني مشكلات عديدة في فترة الإعداد، أولاها إصابة لاعبين بفيروس كورونا، وهم يوسف بلابلي وحسين بن عبادة وتوغاي، وثانيها تأخر انتظام المجموعة المحترفة في أوروبا لما بعد 3 يناير، مثل رياض محرز وسفيان فيغولي وسعيد بن رحمة ورامز رزوقي، وهم من الأعمدة الأساسية، وخاض مباراة ودية مع غامبيا، وهو الأمر الذي يضع بلماضي في تحد كبير من أجل الوصول إلى أعلى مستوى فني، قبل بدء منافسات البطولة، خاصة في ظل صعوبة مشوار الفريق، إذ سيواجه بعد الدور الأول حال تأهله أيا من مصر ونيجيريا أو تونس ومالي، وهي منتخبات قوية ومرشحة، وتخوض الجزائر المنافسات تضم ساحل العاج وغينيا الاستوائية وسيراليون في الدور الأول.

ولا يختلف الوضع بالنسبة إلى المنتخب المصري الاكثر توتيجا بالبطولة، تحت قيادة البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني، الذي أثار الجدل في الشارع المصري، بسبب اختيارات القائمة، واستبعاد نجوم كبار، في مقدمتهم محمد قفشة ومصطفى فتحى وطيارق حامد، من حساباته. ويعد برنامج إعداد المنتخب المصري الأضعف في تاريخ مشاركاته السابقة ببطولة أمم إفريقيا، حيث ظل يتفاوض لإجراء مباراة ودية، وتم طرح الكونغو الديمقراطية من أجل ملاقاتها، وكذلك عانى من غياب لاعبيه المحترفين الذين تحدد 3 يناير موعداً لانتظامهم، وهم القوام الأساسي بالنسبة للمدرب، مثل محمد صلاح ومحمد النني وأحمد حجازي وعمر مرموش ومصطفى محمد ومحمود حسن تريزيغيه، وأضطر كيروش لإقامة معسكرا المغلق في

الرسمي، وتلعب تونس في البطولة ضمن مجموعة صعبة، تضم منتخبات موريتانيا وغامبيا ومالي.
ولجأ منتخب موريتانيا، الذي يقوده مدرب جديد، هو الفرنسي بدييه غومير، إلى الدخول في معسكر مغلق بالإسارات، لإقامة قائمة البطولة، التي تلخت من النجم الكبير عمير بوكينا فاسو، كبروة أملا في تصحيح أخطاءه التي ظهرت لدى «المراطين» خلال كأس العرب، خاصة مع كثرة الأعباء الجدد والمفاجآت التي فجرها المدرب غومير في قائمته، التي أعلن عنها، وأخرجت منها

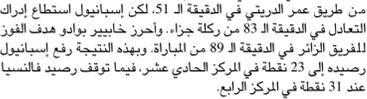
أسماء كبيرة وعانى منتخب المغرب من نقضي فيروس كورونا، وتغلق الأجزاء الحيوية لفترة، إذ اضطر المدير الفني وحيد حليلو زيتش لبدء التحضيرات في المغرب، واستقبال لاعبيه المحترفين تبعاً، وكان استدعى كل قوته الضاربة، مثل فايز سليمانى، قائمة البطولة، التي تلخت من النجم الكبير عمير بوكينا فاسو، كبروة أملا في تصحيح أخطاءه التي ظهرت لدى «المراطين» خلال كأس العرب، خاصة مع كثرة الأعباء الجدد والمفاجآت التي فجرها المدرب غومير في قائمته، التي أعلن عنها، وأخرجت منها

أسماء كبيرة وعانى منتخب المغرب من نقضي فيروس كورونا، وتغلق الأجزاء الحيوية لفترة، إذ اضطر المدير الفني وحيد حليلو زيتش لبدء التحضيرات في المغرب، واستقبال لاعبيه المحترفين تبعاً، وكان استدعى كل قوته الضاربة، مثل فايز سليمانى، قائمة البطولة، التي تلخت من النجم الكبير عمير بوكينا فاسو، كبروة أملا في تصحيح أخطاءه التي ظهرت لدى «المراطين» خلال كأس العرب، خاصة مع كثرة الأعباء الجدد والمفاجآت التي فجرها المدرب غومير في قائمته، التي أعلن عنها، وأخرجت منها

## مباريات الأسبوع



**إسبانيول يقبل الطاولة على فالنسيا في اليبغا**



قبل إسبانيول تأخره بهدف إلى فوز 2-1 على مضيصة فالنسيا في الجولة الـ 19 من الدوري الإسباني لكرة القدم. وكان فالنسيا هو البائد بالتسجيل من طريق عمر البريتي في الدقيقة الـ 51. لكن إسبانيول استطاع إبران التعادل في الدقيقة الـ 83 من ركلة جزاء. وأحرز خابيير بوايو هدف الفوز للمخرب الزائر في الدقيقة الـ 89 من المباراة. وبهذه النتيجة رفع إسبانيول رصيده إلى 23 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما توقف رصيد فالنسيا عند 31 نقطة في المركز الرابع بـ34 نقطة.

**الزوراء يهزم نطق الوسط بالدورب العراقي**

تمكن فريق الزوراء، من الفوز على فريق نطق الوسط 2-0. ضمن مباريات الجولة السادسة عشرة من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم. وسجل «النوراس» هدفين في مرعى الصيوف، في المباراة التي أقيمت على ملعب الشعب الدولي، عبر الجزائري لهواري طويل وعلاء مهايوي. وبهذا الفوز رفع الزوراء رصيده من النقاط إلى 33 نقطة المركز الثاني، خلف المتصدر الشرطة، فيما أصبح فريق نطق الوسط في المركز الرابع بـ34 نقطة.

**بر وبي يتلق من لايزينغ إلى اياكس على سبيل الإعارة**

أعلن نادي اياكس ضمّ المهاجم بريان بروبي على سبيل الإعارة من لايزينغ الألماني. وقال المدير الرياضي لياكس، مارك أوفرمارس، في بيان إن «بريان يعرف النادي ويعرف ما هو مطلوب منه». وبروبي من ناشئي اياكس، وانتهى عقده الصيف الماضي، ورفض تجديده ليرحل مجاناً إلى لايزينغ، لكنه لم يشارك معه أساسياً إلا في مباراتين. وخاض مع الفريق الألماني 252 دقيقة هذا الموسم، وصنع ثلاثة أهداف، ولم يسجل أي هدف. وسيواجه المهاجم صعوبة في الحصول على مركز بالتشكيل الأساسي لياكس، إذ يلعب في الهجوم بشكل مألوف سياسيتيان هالير، هدف دوري الأبطال في دور المجموعات، وهدف الدوري الهولندي.

**البليكني كليمان مدربا لمونكو الفرنسي**

ستوبلي مدرب بروج البليكني، فيليب كليمان، تدريب نادي مونكو الفرنسي بدلاً من الكرواتي نيكو كوفاتش. بحسب ما ذكر مصدر قريب من الإدارة لوكالة فرانس برس - وأقبل كوفاتش، مدرب بايرن ميونخ الألماني السابق، من دون إعلان ذلك رسمياً. وبحسب المصادر، قبل كليمان توقيع عقد لمدة سنتين ونصف سنة. ويشرف كليمان (47 عاماً) على بروج منذ مايو/ أيار 2019، وقاده إلى لقب الدوري في آخر موسمين، فيما يحتل رابعاً مركز الوصافة. وكان لاعب الوسط الدولي السابق قد قاد جينك أيضاً إلى لقب الدوري في 2019. وأبلغ كوفاتش (50 عاماً) بقرار إنهاء عقده الذي كان يمتد حتى 2023 من قبل مجلس الإدارة. بعد أن تولى منصبه خلفاً للإسباني روبرت مورينو في تموز/يوليو 2020 بسبب تراجع نتائج الفريق.

**لاورتا يتوقع عاما صعبا للبرسا**

توقع رئيس نادي برشلونة جوان لاورتا، أن يكون عام 2022 «شائكاً للغاية ومليناً بالعواطف»، لكنه وعد بأن يعمل الجميع من أجل تحسين الوضع المالي للنادي بأن يعود ليكون «مرماً للرياضة العالمية». واتفق في رسالة نشرها النادي أنّ عام 2021 شهد «تقلبات» كثيرة، لكنه شكّل «بداية مرحلة جديدة». وقال: «عام 2022 سيكون شائكاً للغاية ومليناً بالعواطف. نحن نواصل العمل من أجل تحسين الوضع المالي للنادي، وكذلك من أجل أن يعود البرسا كرمز في العالم، بأن نواصل مؤسستنا مساندة الأشخاص المحتاجين. سنفعل هذا مع تأكيد مسؤوليتنا في إعادة البسمة إلى جماهير برشلونة».

# أغوت يقود إسبانيا لهزيمة تشيلي برابطة محترفي التنس

قاد المخضرم روبرتو باوتيستا أغوت

منتخب إسبانيا المنقوص من لجهه إفايل

نadal إلى فوزٍ افتتاحي سهل على تشيلي،

في كأس رابطة محترفي كرة المضرب (إيه بي

تي بي) في أستراليا. وتغلب أغوت (33

عاماً) على كريستيان غارين 0-6 و3-6 على

ملعب كن روزوال في سيدني. ليضمن الفوز

لإسبانيا ضمن المجموعة الأولى في اليوم

الأول من المسابقة الافتتاحية للموسم. وكان

أغوت، حامل لقب 9 دورات لدى المحترفين،

ضمن عدد منتخب إسبانيا الذي قاده

nadal إلى نهائي النسخة الاحتفالية في

2020. حين خسرها صربيا ونجحها

المصنف أول عالميا نوكاف ديوكوفيتش.

وأصبح أغوت أفضل مصنف لدى إسبانيا

بعد تفصيل نادال، حامل لقب 20 بطولة

كبرى، خوض بطولة إقليمية في مليون

لبطولة أستراليا المفتوحة وتيدرا روسبا،

حاملة اللقب على حساب إيطاليا أليسا

الماضي. مشوها اليوم الأحد ضد فرانس

وكان بابيلمو كارينيو بوستا مهند الفوز



أغوت تالف في أول مواجهات إسبانيا بالبطولة (أدي جيونغ) Getty)

عام 2009. أصيب بفيروس كورونا بعد

خوضه مباراة استعراضية في ابوظبي

قبل أسبوعين. وقد أشنر إلى أنه عانى

«من لحظات غير جيدة». ولم يكن نادال

الوحيد الذي أصيب بفيروس كورونا

بعد منتخبه في أبو ظبي، بل أيضاً

الروسي أندريه بوليف المصنف خامساً

عالمياً والسويسري تيجاجيند بيتشيتش

بطلة أولمبياد طوكيو. وقبلهم أصيب

البريطانية إيماراو وكانو بطلة فالشينغ

ميوزن بالفيروس أيضاً.

ويشكل وصول نادال دفعة كبيرة لمخفي

البطولة الأسترالية التي تنطلق في ال17 من

الشهر الجاري وتستمر حتى ال14 منه. ولا

تزال الشكوك تحوم حول مشاركة المصنف

أول عالميا الصربي نوكاف ديوكوفيتش في

البطولة، لا سيما بعد استخاره من خوض

كاس «أي تي بي» للمنتخبات. علماً أنه توج

في مليون تسع مرات، أخرجها العام الماضي.

ورفض ديوكوفيتش التأكيد على ما إذا

تلقى اللقاح من عدمه. إذ يتعين على كل

واحد مشارك في البطولة أن يكون خاضع لـ

مضلع على إقامة طلبة بهذا الشأن. وتكثف

أسماء كثيرة عن البطولة الأسترالية داعمي

الإصابة أو الإصابة بفيروس كورونا، على

غرار السويسري روجيه فيدرير والأمريكية

سربينا وليامز. بالإضافة إلى النمساوي

دومينيك تيم.

(فرانس برس)

(نادي تشلسي) يعلم بعدم سعادة اللاعب.

ويقال إنه يودخنا بهذه التصريحات،

وعلىنا التحديق في الأمر معه». وكشف

لوكاكو في حديث لشبكة «سكاي» الإطالية

الرياضية عن أنه «ليس سعيداً» في صفوف

فريقه الذي عاد إليه هذا الصيف قادماً من

إنتر الإيطالي بعدما لعب أساسياً في 8

مباريات فقط. وقال لوكاكو: «بعد موسمين

قضيتهما في إيطاليا حيث عملت كثيراً مع

مدربين واختصاصي التغذية، أشعر بأنني

في حالة بدنية جيدة». وأضاف: «لكن لست

سعيداً بهذه الوضعية، هذا أمر طبيعي.

أعتقد أن المدرب في اللعب بالسلوب مختلف

وبالنسبة لخبطين عليّ عدم الاستسلام

وواصله العمل وأن اتخطى بالاحتراافية».

وخلال المقابلة، عبر صاحب ال28 عاماً عن

استيقاظه لشريكه السابق في هجوم الإنتر.

الآن يتلقى تمريرات من المدرب المحلي المقررة

في مليون تسع مرات، أخرجها العام الماضي.

ورفض ديوكوفيتش التأكيد على ما إذا

تلقى اللقاح من عدمه. إذ يتعين على كل

واحد مشارك في البطولة أن يكون خاضع لـ

مضلع على إقامة طلبة بهذا الشأن. وتكثف

أسماء كثيرة عن البطولة الأسترالية داعمي

الإصابة أو الإصابة بفيروس كورونا، على

غرار السويسري روجيه فيدرير والأمريكية

سربينا وليامز. بالإضافة إلى النمساوي

دومينيك تيم.

(فرانس برس)



التونسيون يمولون علم نجومهم أصحاب الخبرة (جورجيو ويسيم) Getty)

إيطاليا لا يوجد سوى إنتر في قلبي، وداثماً

عندما يتحدث عن تشلسي في الماضي،

ويقال إنه يودخنا بهذه التصريحات،

وعلىنا التحديق في الأمر معه». وكشف

لوكاكو في حديث لشبكة «سكاي» الإطالية

الرياضية عن أنه «ليس سعيداً» في صفوف

فريقه الذي عاد إليه هذا الصيف قادماً من

إنتر الإيطالي بعدما لعب أساسياً في 8

مباريات فقط. وقال لوكاكو: «بعد موسمين

قضيتهما في إيطاليا حيث عملت كثيراً مع

مدربين واختصاصي التغذية، أشعر بأنني

في حالة بدنية جيدة». وأضاف: «لكن لست

سعيداً بهذه الوضعية، هذا أمر طبيعي.

أعتقد أن المدرب في اللعب بالسلوب مختلف

وبالنسبة لخبطين عليّ عدم الاستسلام

وواصله العمل وأن اتخطى بالاحتراافية».

وخلال المقابلة، عبر صاحب ال28 عاماً عن

استيقاظه لشريكه السابق في هجوم الإنتر.

الآن يتلقى تمريرات من المدرب المحلي المقررة

في مليون تسع مرات، أخرجها العام الماضي.

ورفض ديوكوفيتش التأكيد على ما إذا

تلقى اللقاح من عدمه. إذ يتعين على كل

واحد مشارك في البطولة أن يكون خاضع لـ

مضلع على إقامة طلبة بهذا الشأن. وتكثف

أسماء كثيرة عن البطولة الأسترالية داعمي

الإصابة أو الإصابة بفيروس كورونا، على

غرار السويسري روجيه فيدرير والأمريكية

سربينا وليامز. بالإضافة إلى النمساوي

دومينيك تيم.

(فرانس برس)

## رياضة

### تقرير

ستستضيف قطر العديد من الفعاليات الرياضية البارزة على المستوى الدولي والآسيوي والمحلي في 2022، سيكون أولها تنظيم مباراة كأس السوبر التركي لكرة القدم في 5 يناير/كانون الثاني الجاري، المقررة بين فريقَي بشكتاش، بطل الدوري، ونظيره أنطاليا سبور، حامل لقب الكاس

# أحداث قطر الرياضية 2022

**الدوحة. العربي الجديد**

أعلنت اللجنة الأولمبية القطرية عن ورنامة الأحداث والفعاليات الرياضية للعام 2022لتي

تتضمن 62 حدثاً رياضياً، منها 36 بطولة عالمية، أبرزها بطولة كأس العالم قطر 2022 والمقررة في الفترة من 21 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 18 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وتتضمن الأجندة مجموعة من البطولات العالمية الأخرى، سيكون أولها تنظيم مباراة كأس السوبر التركي لكرة القدم في 5 يناير/كانون الثاني الجاري، وبطولة ملك الملعب لكرة الطائرة



### إشادات متواصلة من إنفانتينو

الإلاد السويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وفي أكثر من مناسبة، يتنظيم قطر للبطولات، وأخرها كأس العرب 2021، معتبراً أنّ ما شاهدته حتى الآن، كان «مذهلاً وعجيباً» ويتنظر بحماس رؤية أفضل نسخة من كأس العالم 2022 على الإطلاق، في قطر، بالعام المقبل، وأضاف: «لقد بدأ الحدث في كأس العرب، من أجل التحضير لكأس العالم 2022، ولم اعرف في أهداف قلبي أنّ بصرى الملء سيكر، وسيتحول إلى شلعة نار كبيرة، وكرة القدم انتشرت، وقطر انتصرت».

## قطر شهدت العديد من الأحداث الرياضية المهمة في عام 2021

الاجنّدة، بطولة إكسون موبيل للرجال للنخس، من 14 إلى 19 فبراير، والسلسلة الثانية للمنتخبات فوق ال50 للكريكت، من 18 إلى 28 فبراير، وبطولة توتال المفتوحة للسيدات للنخس، من 20 إلى 26 فبراير، وبطولة البنك التجاري قطر للفروسية الشطب برعاية «لونجين» من 24 إلى 26 فبراير، وكأس العالم الرابعة

عشرة للجمبازّ الفني من 2 إلى 5 مارس/ آذار، وبطولة لوجين العالمية لأبطال فوّج الحواجز للفروسية من 3 إلى 5 مارس، وبطولة الدوحة الدولية المفتوحة لحوالات الشباب والناشئين لكرة الطاولة من 5 إلى 12 مارس، وبطولة قطر الدولية الأولى العالمية لكرة الطاولة الشاطئية (أربع نجوم) لفئتي الرجال والسيدات من 8 إلى 12 مارس، كما تستضيف الدوحة المؤتمر الدولي للجمعية الدولية لإدارة الرياضة في 20 مارس، وبطولة قطر الدولية المفتوحة السابعة والعشرين لنجوم العام 2022 لكرة الطاولة من 10 إلى 28 مارس، وبطولة قطر الدولية الثانية للشباب للنخس من 14 إلى 19 مارس، وبطولة الاتحاد لمحترفي الإسكواش «الحددي 2» من 20 إلى 23 مارس، وستستهدف الدوحة مجموعة أخرى من الفعاليات والبطولات الدولية تضم: تصفيات كأس العالم لكرة السلة (3 ضد 3) اسبيا 2022 من 25 إلى 26 مارس/ إبريل، وبطولة الدوري الماسي للألعاب القوى في 13 مايو/أيار، وبطولة الاتحاد لمحترفي الإسكواش «الحددي 3» من 15 إلى 18 مايو، وبطولة الاتحاد لمحترفي الإسكواش «فئة البرونز 4» من 17 إلى 21 يوليو/تموز، وسلسلة ثنائية لمنتخب الشباب تحت 19 سنة للكريكت من 20 إلى 30 سبتمبر/أيلول، وبطولة قطر كاسميك العالمية لاسكواش في أكتوبر/تشرين الأول، وبطولة قطر الرابعة للاتحاد الدولي للنخس للرجال من 2 إلى 19 أكتوبر، وبطولة قطر الخامسة للاتحاد الدولي للنخس للرجال من 9 إلى 16 أكتوبر، والسلسلة الثانية للمنتخب الوطني الأول للكريكت من 15 إلى 13 أكتوبر، وبطولة قطر السادسة للاتحاد الدولي للنخس للرجال من 16 إلى 23 أكتوبر، والدوري العالمي للمنتخبات تحت 23 - (3

قطر ستستضيف المونديال لكوك مرة في الشرق الأوسط (محمد دوس/الأنطون)

ضد 3) لكرة السلة من 20 إلى 21 أكتوبر، وبطولة قطر الدولية للرجال لكرة اليد من 25 إلى 30 ديسمبر/كانون الأول، وبطولة الاتحاد لمحترفي الإسكواش «الحددي 5» من 20 إلى 29 ديسمبر، وبطولة كأس قطر الدولية السابعة لرفع الأثقال من 27 إلى 29 ديسمبر، وبطولة البنك التجاري قطر ماسترز للعولف 2022 النسخة (25) التي ستحدث لاحقاً.

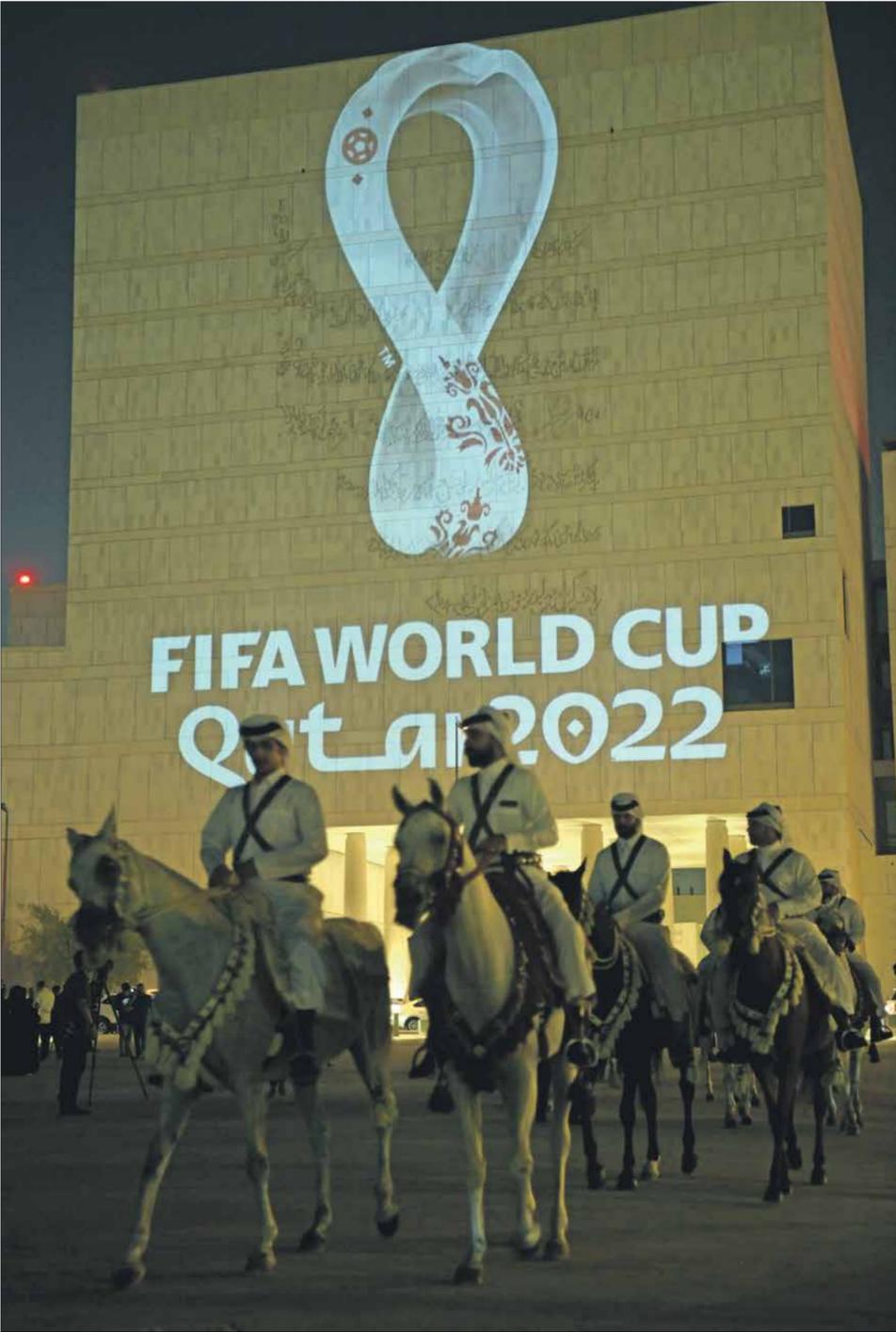
وعلى الصعيد الآسيوي، تتضمن رنّامة الفعاليات والأحداث الرياضية بطولة قطر الآسيوية للناشئين الأولى للنخس من 16 إلى 21 مايو/أيار، وبطولة قطر الآسيوية للناشئين الثانية للنخس من 27 يونيو/حزيران إلى 5 يوليو/تموز، وتصفيات كأس اسبيا 2025للكرة السلة(الأولى) من 27 يونيو إلى 5 يوليو، وبطولة قطر المفتوحة للاسكواش من 18 إلى 21 سبتمبر، والتصفيات المؤهلة لكأس آسيا لكرة السلة (الثانية) من 20 إلى 27 أكتوبر. كما تشهد الدوحة، على المستوى الخليجي، استضافة بطولة الخليج لفئة العمومي تحت 17 سنة للاسكواش من 13 إلى 16 فبراير، والبطولة الخليجية للسيدات للكركت من 12 إلى 22 مارس. وأما أهم الأحداث الحلية المدرجة في الرنّامة فهي سباق الحددي (كروس فيت) من 13 إلى 15 يناير، وسباق الحددي (التراثلثون) من 21 إلى 22 يناير، واليوم الرياضي للدولة في 8 فبراير، وبطولة سيف الأمير لفجّز الحواجز للفروسية من 18 إلى 19 فبراير، وبطولة اللجنة الأولمبية القطرية الشاطئية من 19 إلى 25 فبراير، ونهائي كأس الأمير لكرة السلة في 30 مارس، وختام البرنامج الأولبي المدرسي في 31 مارس، ونهائي كأس قطر لكرة القدم في إبريل (سجحد لاحقاً)، ونهائي كأس الأمير لكرة الطائرة في 20 إبريل، ونهائي كأس قطر لكرة اليد في 28 إبريل ونهائي كأس الأمير لكرة اليد في 15 مايو، ويوم التميز الرياضي في نوفمبر (سجحد لاحقاً)، وبرنامج للمنافاة والصحة في 12 نوفمبر، وجولة العلم في ديسمبر (ستحد لاحقاً)، ونهائي كأس قطر لكرة القدم (سجحد لاحقاً)، وشهدت قطر عام 2021 العدين من الأحداث الرياضية المهمة محلياً وعربياً وعالمياً، أبرزها مونديال الأندية، وبطولة كأس العرب برعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، من أجل التأكد على جاهزيتها لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، قبل عام على انطلاقها.

### وجه رياضي

# راسيل ويستبروك

**نهير ورد**

يُشير اللاعب الأميركي راسيل ويستبروك لفصول متابعي منافسات دوري السلة الأميركية. بعد تراجع مستواه في المباريات الأخيرة وعدم قدرته على مساعدة فريقه الجديد أو إظهار حقيقة قدراته ليتحوّل إلى مشكلة غريبة في فريق لوس أنجلِس ليكرز. ورغم التجربة الكبيرة في رصيده إثر سنوات طويلة من العطاء والتميز. فإن صاحب الـ33 عاماً، الذي كان يُصنّف قبل سنوات قليلة أفضل لاعبي جيله. يمرّ بمرحلة صعبة اقتترنت بفشله في إحراز نقاط كانت تبدو سهلة في عديد المباريات، رغم أنّه شارك في مسابقات قوية كما توجّع الأتباع مع المنتخب الأميركي في الألعاب الأولمبية أو بطولات العالم. وقد تحولت إحدى محاولات ويستبروك، في مباراة أتلانتا ضد روكيتس، إلى



### صورة في خير

### تمثال رونالدو يثير الجدل

أثار الكشف عن تمثال لنجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو، في ولاية غوا الهندية، جدلاً بين سكان اتهم بعضهم السلطات المحلية بتكريم لاعب من بلد استعمر المنطقة. وتجمع متظاهرون ورفعون الأعلام السوداء في الموقع بعد الكشف عن التمثال هذا الأسبوع في مدينة كالاغوت، ولم تمنح البرتغال الاستقلال للمنطقة سوى عام 1961. فيما استقبلت معظم المناطق الهندية (عن بريطانيا) مع حلول العام 1947. ووصف اللاعب الدولي السابق ميكي فرنانديش، الذي تعود جذوره إلى ولاية غوا، القرار بالـ«جرح» معرباً عن أسفه من التذكير بـ«بقايا» الاستعمار البرتغالي.



### على هامش الحدث

#### ليل يؤكد انتقال إيكوبه إلى فيورنتينا

أكد نادي ليل، بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي، توصله إلى اتفاق يقضي بانتقال لاعب الفرنسي الدولي جوناثان إيكوبي إلى صفوف فيورنتينا الإيطالي، من دون الكشف عن قيمة الصفقة أو مدتها. وأعلن ليل في بيان أن لاعب وسطه البالغ من العمر 23 عاماً «سيفوق رسمياً عقده مع فريقه الجديد في 3 يناير/ كانون الثاني (يوم غد) في اليوم الأول من فتح باب الانتقالات في إيطاليا»، مشيراً إلى أنّه «سيعمل لاعب بالتوجه إلى إيطاليا مسبقاً من أجل الالتحاق بتدريبات فيورنتينا العائدة». وخاض إيكوبي 150 مباراة في صفوف ليل في مختلف المسابقات، وسجّل 16 هدفاً منذ انتقاله إليه صيف عام 2018، وتوجّ بطلاً للدوري الفرنسي في صفوفه الموسم الماضي، وخاض 4 مباريات في صفوف منتخب فرنسا.

#### الإصابات بكورونا تجتاح الأندية السعودية

يتواصل إعلان الأندية السعودية لكرة القدم عن إصابات لاعبيها وإدارييها بفيروس كورونا، وأخرها الهلال والأهلي. وكشفت نادي الهلال، حامل اللقب، عن إصابة مهاجمه صالح الشهري، فيما أعلن نادي الأهلي جدة عن إصابة مدافعه معتز هوساوي. وكان نادي الفتح صاحب «حصّة الأسد» من الإصابات خلال الفترة الأخيرة، بعدما أعلن عن ارتفاع عدد المصابين في صفوفه إلى 20 لاعباً، بالإضافة إلى 7 أفراد من الجهاز الفني والطبي والإداري، وأظهرت المسحة الأخيرة إصابة 14 لاعباً. ليقرر المدير الفني للفريق البلجيكي ياننيك فيريرا الاستعانة بعدد من لاعبي درجة الشباب لسد النقص الحاصل في صفوف الفريق. وتضم المادة الخامسة من التنظيمات الخاصة بجائحة كورونا في المسابقات الكروية على أنّه لا يسمح بلعب أي مباراة إذا لم تكن قائمة البداية لكل واحد من الفريقين المتنافسين تحتوي على حد أدنى من اللاعبين الحاضرين، وحددت المادة ذاتها عدد 13 لاعباً، بمن فيهم حارس مرعى واحد، في بطولات دوري المحترفين والمستويين الثاني والثالث، حدّاً أدنى.

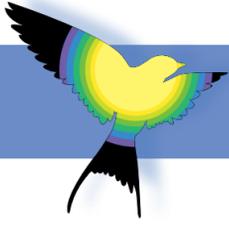
#### أوسيمين خارج تشكيلة نيجيريا بكأس امم افريقيا

أجبرت نيجيريا على إجراء أربعة تغييرات على تشكيلتها المشاركة في كأس أمم أفريقيا لكرة القدم المقررة في 9 يناير الجاري في الكاميرون، إذ سيغيب نجم هجومها فيكتور أوسيمين، هداف نابولي الإيطالي، والجناح إيمانويل نديس، لاعب واتفورد الإنكليزي، بالإضافة إلى المدافعين شيهو عبدلاهي وليون بالوغون. واستبعد أوسيمين بعد إصابته بفيروس كورونا وعدم تعافيه من كسور في وجهه تطلبت إجراء جراحة، فيما لن يسرّح واتفورد نديس بعد تلقيه دعوة متأخرة لضمّه. وحلّ بدلاً منهما هنري أونيكويرو (أولمبياكوس اليوناني) وبيتز أولاينكا (سلافيا براغ التشيكي).

وأتهمت نيجوريا نادي واتفورد بـ«التكشير عن أنياب» في تعامله مع نديس، لكنّ مدرب الأخير الإيطالي كلاوديو رانيريي اعتبر أنّ الحادثات بين ناديه ومنتخب «النسور» الممتازة كانت حبية. وانضم أيضاً إلى التشكيلة تايرن إيبوهي، لاعب فينيسيا الإيطالي، وأولاسيمييوغو أجايي، لاعب وست بروميتش الإنكليزي.

### بولز يحقق فوزه السادس تواليا بدوري السلة الأميركي

سجّل ديمار ديوروزان ثلاثية قاتلة منحت شيكاغو بولز فوزه السادس توالياً على حساب مضيغه إنديانا بايسرز 106-108، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، فيما تألق النجم المخضرم ليبرون جيمس مع 43 نقطة للوس أنجلِس ليكرز. وأضاف ديوروزان ست تمريرات حاسمة و3 متابعات، علماً أنّه سجّل 13 من نقاطه الـ28 (الأعلى في المباراة) في الربع الأخير. ورفع بولز رصيده إلى 23 فوزاً مع 10 خسارات في صدارة المنطقة الشرقية بالسماوي مع بروكلين نتس. وفي المباراة الأخيرة من الدوري لعام 2021 والأولى لجيمس بعد بلوغه السابعة والثلاثين، سجّل أفضل لاعب في الدوري أربع مرات أعلى رصيد له هذا الموسم (43 نقطة) خلال فوز ليكرز على ضيفه بورتلاند تراليل بلايزرز 139-106. وحقق «الملك» 16 من 26 محاولة، بينها 5 من 10 من خارج القوس، وأنهى المباراة مع 44 متابعة و4 تمريرات حاسمة.



## هوامش

أشارت دراسة حديثة إلى أنّ شكلاً من أشكال الصراع يجري في رحم الأم بين الجينات الموروثة لكل من الأم والأب، وذلك لتحديد جنس الجنين إذا ما كان ذكراً أم أنثى



النتائج التي توصلوا إليها ستسمح بهم أفضل لكيفية توازن الجينات المشيئة والأم (Getty)

اكتشفنا أيضاً كيفية عمل هذه الإشارة، من خلال تعزيز النمو الطبيعي لأوعية المشيئة وكذلك التطور الطبيعي للبنى الأخرى في المشيئة التي تنقل العناصر الغذائية من الأم إلى الجنين».

## مشاكل صحية

ووفقاً للدراسة، تزداد مستويات هذه الإشارة في الحبل السري للجنين البشري تدريجياً عند الأسبوع التاسع والعشرين من الحمل. ترتبط كفاءة الإشارة بمستوى النمو. ويرجح الباحثون أن يواجه الأطفال الرضع أو المواليد الجدد عدة مشكلات صحية بسبب ضعف النمو في الرحم، ويكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري ومشاكل القلب عند البالغين.

وأوضح المؤلف الرئيسي أن الفريق يعرف القليل نسبياً عن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف نمو الجنين. تسلط النتائج الضوء على سبب جديد محتمل، لم يكن معروفاً من قبل، وهو أن الجنين لا يتواصل بشكل صحيح مع مشيئته، في المقابل، لا تنقل المشيئة الكمية المناسبة من العناصر الغذائية إلى الجنين، مما يؤدي إلى ضعف نمو الجنين. يقول الفريق إن النتائج التي توصلوا إليها ستسمح بفهم أفضل لكيفية تواصل الجنين والمشيمة والأم مع بعضهم البعض أثناء الحمل. وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى طرق لقياس مستويات GF2 في الجنين وإيجاد طرق لاستخدام الأدوية لتطبيق هذه المستويات أو تعزيز النمو الطبيعي للأوعية الدموية في المشيمة.

## باختصار

استخدم الباحثون الفئران لأنه من الممكن التعديل بجيناتها لتقليد ظروف النمو المختلفة عند الإنسان

## ■ ■ ■

وفقاً للدراسة يحتاج الجنين في مراحل نموه المختلفة إلى الحصول على احتياجاته من الغذاء عن طريق الأم، وهي حاجة تزداد إلحاحاً

## ■ ■ ■

يرجع الباحثون أن يواجه الأطفال الرضع أو المواليد الجدد عدة مشكلات صحية بسبب ضعف النمو في الرحم

انخفاضاً في نمو الأوعية الدموية في المشيئة، في جسم الإنسان، تتقدم هذه الأوعية الدموية بشكل كبير بين منتصف وأواخر الحمل، لتصل إلى ما يقرب من 320 كيلومتراً عند وقت خروج الجنين.

## العناصر الغذائية

قال إيونيل سانديفيتشي المؤلف الأول للدراسة والباحث في جامعة كامبريدج إن الأوعية الدموية السليمة في المشيئة ضرورية لمساعدة الجنين في الحصول على الكمية الصحيحة من العناصر الغذائية التي يحتاجها في خلال فترة نموه في الرحم. وأضاف في تصريح له «العربي الجديد»: «لقد حددنا إحدى الطرق التي يستخدمها الجنين للتواصل مع المشيئة لتحفيز التوسع الصحيح لهذه الأوعية لتطور الأوعية الدموية بشكل صحيح وسيكافح الطفل للحصول على كل الطعام الذي يحتاجه». وأضاف سانديفيتشي: «حددنا الإشارة الجزيئية (IGF2) التي تسمح للجنين النامي بالتواصل مع المشيئة الخاصة به عبر الحبل السري.

الفئران لأنه من الممكن التعديل بجيناتها لتقليد ظروف النمو المختلفة عند الإنسان. وهو ما مكن الباحثين من دراسة الآليات المختلفة التي تحدث بالتفصيل داخل الرحم. كما تتشابه الخصائص البيولوجية للفئران مع البشر، مما يسمح للباحثين بنمذجة الحمل البشري من أجل فهمه بشكل أفضل.

## تعديلات على خلايا المشيئة

وفقاً للدراسة يحتاج الجنين في مراحل نموه المختلفة إلى الحصول على احتياجاته من الغذاء عن طريق الأم، وهي حاجة تزداد إلحاحاً وكمية مع تقدم الجنين في النمو. لاحظ العلماء أن الجنين يصدر إشارة لتحفيز نمو الأوعية الدموية داخل المشيئة، وهي عضو متخصص يحتوي على خلايا من الأم والطفل. تتسبب هذه الإشارة في حدوث تعديلات على خلايا أخرى في المشيئة للسماح بمرور المزيد من العناصر الغذائية من الأم إلى الجنين. تشير الدراسة إلى أن ما بين 10% إلى 15% من الأجنة يحظون بمستويات نمو غير جيدة في الرحم، وغالباً ما يظهرون

## محمد الحداد

قال باحثون إن عملية أشبه بعملية «شد الحبل» أو التصارع بين الجينات تحدث في رحم الأم في المراحل الأولى من تكوين الجنين. تهدف هذه الحالة من التصارع أو التنافس بين الجينات الموروثة من كل من الأب والأم إلى تحديد نوع الجنين، سواء ذكر أو أنثى.

## التشابه مع الفئران

في دراسة جديدة نشرت يوم الاثنين 27 ديسمبر/كانون الأول في مجلة Developmental Cell، حدد فريق بحثي تقوده جامعة كامبريدج إشارة رئيسية تستخدمها الجنين للتحكم في الإمدادات التي تصل إليه من المغذيات من المشيئة، وهي العملية التي فسرها العلماء بأنها مرحلة تنافسية بين الجينات الموروثة من الأبوين. ورغم أن الدراسة أجريت على فئران المختبر، فإن نتائجها يعتقد أن تسهم في تفسير سبب ضعف نمو بعض الأطفال في الرحم. استخدم الباحثون

## وأخيراً

## القلب يعيش الجمال والجماليات

## خطيب بدنة

أفسد علماء التشريح علينا - نحن العرب - متعة الحديث عن القلب، إذ أكدوا أنه عضو مهم في جسم الإنسان (والتدبيبات عموماً)، يضع الدم في الشرايين، ليعود إليه نقياً، بعد أن يُستبدل الأكسجين بثاني أكسيد الكربون. وليس له أي قيمة بعيداً عن وظيفته البيولوجية.

لكن القلب، في لغتنا العربية، يحمل معاني مجازية مختلفة، منها أنه يتفكر ويعقل، بدليل قول الله تعالى: «أفلا يتدبرون القرآن؟ أم على قلوب أقفالها؟». وهو، أيضاً، مكان الإيمان بالله، فعندما يتطاول زيد من الناس على عمرو، ويتهمه بالكفر، سرعان ما ننبري له ونسأله: كيف عرفت؟ هل شققت عن قلبه؟ والقلب مركز العشق في الجسد، ولهذا يحتل مكانة مرموقة في الشعر والغناء، وأنت تجده، من دون أن تبذل كبير جهد، عند قيس بن الملوح، مجنون ليلى، الذي يقول في قصيدة، يغنيها لطفى بوشناق: لو كان لي قلبان عشقاً بواحد/ وأفردت قلباً في هواك يُعذّب. (لاحظ أنّ الشاعر المجنون يستخدم المعنيين، الطبي والمجازي، في بيت واحد؛ إذ يخصص القلب

في قلبه». أحمد رامي قامة شعرية لا يوجد الدهر بمثلها إلا لماماً، فلو دفع الفضول امرأ ليعرف من هم مؤلفو أغاني أم كلثوم الخالدة، لرأى أنهم قلة قليلة، بينهم رامي. وهناك حادثة طريفة لها علاقة بالخصام الذي وقع بين سيد مكايي وأم كلثوم، بعد اتفاقهما على تلحين أغنية «أنسك» سنة 1961، وكان قد سألهما، على استحياء: «خ تدفعوا لي كام؟».

هناك من يتحدث عن نبض القلب، أعني مطربنا الراحل فهد بلان في أغنية شهيرة جداً، «جسّ الطبيب لي نبضي». وله أغنية حوارية مع المطربة سحر، يتحدثان فيها عن القلب بعد تصغيره إلى قلب، فيقول: «أه يا قلبي، أه يا قلبي، أه يا قلبي» فتسأله: «شبو قلبيك؟»، فيخبرها: «حاسس بيه عمّال يدقّ زيادة». وهذا كله تنوع على التعبير عن العشق. وأحسب أنّ الشاعر ميشال طراد رفع بلاغة الأشعار القلبية إلى ذروة عالية حينما كتب لتغني فيروز: «وقفت قلب ع الرب ناطور».

في قلبه». أحمد رامي قامة شعرية لا يوجد الدهر بمثلها إلا لماماً، فلو دفع الفضول امرأ ليعرف من هم مؤلفو أغاني أم كلثوم الخالدة، لرأى أنهم قلة قليلة، بينهم رامي. وهناك حادثة طريفة لها علاقة بالخصام الذي وقع بين سيد مكايي وأم كلثوم، بعد اتفاقهما على تلحين أغنية «أنسك» سنة 1961، وكان قد سألهما، على استحياء: «خ تدفعوا لي كام؟».

القلب مركز العشق في الجسد، ولهذا يحتل مكانة مرموقة في الشعر والغناء، وأنت تجده، من دون أن تبذل كبير جهد، عند قيس بن الملوح